فعالية الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الليث

The effectiveness of the services provided by Al-Bir Charity Association in developing the local community in Al-Laith Governorate

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٤/٢٩

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٥/١٤

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٥/٢٧

إعداد

د. جابر بن عويض العتيبي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد

الكلية الجامعية بالليث- جامعة أم القرى

فعالية الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الليث

اعداد وتنفيذ

د. جابر بن عويض العتيبي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد

الكلية الجامعية بالليث– جامعة أم القرى

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى قياس فعالية الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين. ومدى فعالية البرامج الاجتماعية والصحية والاقتصادية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي من خلال تطبيق المقياس على عينة من المستفيدين قوامها (٣٣١) مفردة لقياس فعالية الخدمات المقدمة لهم ودورها في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث تعزى لمتغير الجنس ومتغير الدخل وتمثلت أهم المعوقات التي تواجهه تقديم الخدمات بالجمعية الخيرية بمحافظة الليث في عدم وجود آليات واضحة ومعلنة لتقييم وتطوير الخدمات وكذلك عدم وضوح الإجراءات والمعايير المتعلقة بالحصول على الخدمات لذا وضعت الدراسة خطة للتغلب على المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية لتحقيق التنمية بالمجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: **فعالية، الخدمات، تنمية، مجتمع محلي، الجمعية الخيرية.**

The effectiveness of the services provided by Al-Bir Charity Association in developing the local community in Al-Laith Governorate

Abstract

The study aimed to measure the effectiveness of the services provided by Al-Bir Charity Association in Al-Laith Governorate in developing the local community from the beneficiaries' point of view. And the effectiveness of social, health and economic programs. The researcher used the social survey method by applying the scale to a sample of beneficiaries consisting of (331) individuals to measure the effectiveness of the services provided to them and their role in developing the local community from the point of view of the beneficiaries of Al-Bir Charity Association in Al-Laith Governorate, The study found that there were statistically significant differences between the average estimates of the study sample individuals for the level of measuring the effectiveness of health programs at Al-Bir Charity Association in Al-Laith attributed to the gender variable and the income variable, The most important obstacles facing the provision of services by the charitable association in Al-Laith Governorate were the lack of clear and announced mechanisms for evaluating and developing services, as well as the lack of clarity in the procedures and standards related to obtaining services,The study developed a plan to overcome the obstacles that affect the provision of programs at Al-Bir Charity Association to achieve development in the local community .

Keywords: **effectiveness, services, development, local community, charityciety**

مقدمة:

يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكاله، فهو سلوك حضاري، لا يمكنه النمو سوى في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من الثقافة والوعي والمسؤولية، فهو يلعب دورًا مهمًّا وإيجابيًّا في تطوير المجتمعات وتنميتها، فمن خلال المؤسسات التطوعية الخيرية يتاح لكافة الأفراد الفرصة للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة، كما يساعد العمل الخيري على تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المشاركين ويشعرهم بقدرتهم على العطاء وتقديم الخبرة والنصيحة في المجال الذي يتميزون فيه.

ويُعد العنصر البشري في جميع المجتمعات الركيزة الأساسية في التنمية، وهو المسبب في وجود المؤسسات والمنظمات المجتمعية لكي تقوم بوظائف يشبع من خلالها احتياجاته وأولوياته، ومن ثم يعتمد نجاح المؤسسة وبقاؤها في قدرتها على التوفيق بين تحقيق أهدافها من جانب وأهداف احتياجات هؤلاء البشر من جانب آخر، وبالتالي أصبح الدور الاجتماعي للمنظمات والمؤسسات أحد مظاهر القوة المؤسسية لها داخل المجتمع وبين أفراده من خلال التزامها بالمسؤولية الاجتماعية المنوطة بها، والعمل على التوفيق بين المصالح والاهتمامات. (عجوة،٢٠٠١: ٢٧١)

كما تُعد الجمعيات الخيرية هي الأكثر حركة ومرونة والأقل تكلفة في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل فضلًا عن ارتكاز معظم أنشطتها على المبادرات التطوعية وبهذا المعنى تجسم بشكل حيوي وملموس جوهر المشاركة والتمكن وهما عماد التنمية البشرية، فإن كانت جهود الجمعيات الخيرية أمرًا مرغوبًا في الماضي لدورها في حماية مصالح الفئات المختلفة والضعيفة من الشعب، فقد أصبح أمرًا مطلوبًا وملحًّا في الوقت الحاضر وفي المستقبل المأمول بمزيد من التنمية. (صديق، ٢٠٠٣: ٥)

كذلك تمثل الجمعيات الخيرية الركيزة الأساسية للمجتمع المدني؛ وذلك لأنها تلعب دورًا رئيسًا في تنمية المجتمع في مختلف المجالات، وقد أفسحت المملكة مجالًا كبيرًا لظهورها كما قدمت كل سبل الدعم المادي والحماية القانونية المتاحة لتباشر عملها بكل مرونة وحرية، فتقوم تلك الجمعيات بدور الوسيط بين الفرد والمملكة، لذا فهي كفيلة بالارتقاء بشخصية المواطن عن طريق نشر المعرفة والوعي وثقافة الديمقراطية وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لمزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتأثير في السياسات العامة وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي، وقد تساهم بشكل مميز في مجالات الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وتعمل علي تفريغ الطاقات البشرية، كما أنها تعتمد بدرجة كبيرة علي المتطوعين في وضع سياستها وتنفيذ برامجها، وفي النهاية يكون الهدف هو تحقيق مستوى معيشي أفضل لجميع أفراد المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، ولمَّا كانت الجمعيات الخيرية شكلًا منظمًا من أشكال الجهود الخيرية التي تستند على أساس تصوري يرى أن أعضاء المجتمع الواحد يشعرون بمسؤولية اجتماعية تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم، كما أنها أطر منظمة لمشاركة أعضاء المجتمع في جعل مجتمعهم بيئة صالحة ومريحة لمن حرمتهم ظروفهم الخاصة أو صور التنظيم الاجتماعي التلقائية أو الأطر التنظيمية الرسمية من تحقيق احتياجاتهم. (عبد الودود، ٢٠٠٠: ١٠٧-١٠٨)

وتنمية المجتمع المحلي هي عملية شاملة لإحداث تغيير اجتماعى مقصود؛ يستهدف إعادة تقييم الإنسان للموارد المتاحة فى المجتمع وكيفية التعامل معها للوصول إلى أداء أفضل للوظائف الاجتماعية لأهالي المجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن المتأمل في المؤسسات والجمعيات الخيرية يجدها تزخر كمثيلاتها من المؤسسات والشركات والوزارات ببعض العوائق والمشكلات التي تقتل الإبداع، وتحد بصورة كبيرة من نتائج ومخرجات تلك القطاعات الخيرية والتطوعية، وهذا لا يقتصر على فئة محددة من الجمعيات أو المؤسسات الخيرية، وإنما أغلب هذه القطاعات- بغض النظر عن تصنيفاتها- تعاني من بنائها التنظيمي، وقواها العاملة، وطريقة سير الإجراءات بها، وطريقة إدارتها، مما يؤثر بالتالي في كفاءتها وفاعليتها في تقديم خدماتها للمستفيدين.

وتلعب الجمعيات الأهلية دورًا فعالًا فى المجال التنموى بصفة عامة من خلال الأنشطة التي تنفذها وتعمل على دمجها في برامج العمل الاجتماعي والأنشطة التي تقوم بها معنويًا، وذلك بواسطة تدريبها وتمكينها ودمجها فى خطط العمل المستقبلية، لتكون برامجها هادفة نحو تأهيل المجتمع وبناء قدراته وتعزيز الوعي ونشر الثقافة العامة لإيجاد كوادر بشرية تطوعية مؤهلة من الشباب، والتى تعد الرصيد الحقيقى لمستقبل عمل هذه الجمعيات.

ومع ذلك فقد تتعرض الجمعيات الخيرية لمشكلات كثيرة؛ أهمها مشكلة الموارد المالية (التمويل)، والمشاركة الشعبية الفعالة وغيرها من المعوقات التى تعوق دورها وأهدافها لتحقيق تنمية المجتمع.

وهنا تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه: ما مدى فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما مدى فعالية البرامج الاجتماعية التي تقدمها جمعية البر الخيرية بالليث؟
- ما مدى فعالية البرامج الاقتصادية التي تقدمها جمعية البر الخيرية بالليث؟
- ما مدى فعالية البرامج الصحية التي تقدمها جمعية البر الخيرية بالليث؟
- ما المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية بالليث؟
- ما التصور المقترح للتغلب على المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية بالليث؟

أهمية الدراسة:

- قد تساهم هذه الدراسة في الوصول إلى رؤية واضحة لدور جمعية البر الخيرية في تنمية المجتمع المحلي بالليث.
- تمكن الدراسة من التعرف على البرامج الاجتماعية التي تقدمها جمعية البر الخيرية والتي تساهم في تنمية المجتمع المحلي بالليث.
- تمكن الدراسة من التعرف على البرامج الاقتصادية التي تقدمها جمعية البر الخيرية والتي تساهم في تنمية المجتمع المحلي بالليث.
- تمكن الدراسة من التعرف على البرامج الصحية التي تقدمها جمعية البر الخيرية والتي تساهم في تنمية المجتمع المحلي بالليث.
- الكشف عن نقاط القوة في الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في جمعية البر الخيرية والمسؤولين على تطوير أساليب تقديم الخدمات في الجمعيات الخيرية وزيادة فعاليتها.
- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في فتح آفاق مستقبلية للباحثين لإجراء دراسات

مماثلة لهذه الدراسة لتأكيد نتائجها أو التعمق في أجزاء محددة منها.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: قياس فعالية البرامج المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث، وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- قياس مدى فعالية البرامج الاقتصادية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.
- قياس مدى فعالية البرامج الصحية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.
- قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.
- تحديد المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.
- وضع خطة للتغلب على المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية بالليث لتنمية المجتمع المحلي.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الفعالية:

بدأ الاهتمام بدراسة فعالية المنظمات في الخمسينيات من القرن الماضي، ويرتبط مفهوم الفعالية بالمخرجات والآثار أكثر من ارتباطه بالمدخلات، حيث تشير الفعالية إلى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، وما يترتب عليها من نتائج وآثار على المجتمع ككل (خاطر، ١٩٩٩م: ٢٣٧)، بمعنى آخر يمكن النظر إلى الفعالية باعتبارها عملية مستمرة تربط المنظمة بالبيئة المحيطة حيث تتوقف قدرة الإدارة على تحقيق الأهداف التنظيمية على الظروف والقيود البيئية المحيطة من ناحية وقدرة المنظمة على فهم وإدراك المطالب المجتمعية بدقة ومحاولة الاستجابة لها بشكل كافٍ من ناحية أخرى. (محمد وأفندي، ٢٠١٥: ١٥)

كما يُعد مفهوم الفعالية من أبرز المؤشرات المعتمدة في قياس مدى تحقيق المنظمات لأهدافها، وانسجامًا أو تكيفًا مع البيئة التي تعمل بها من حيث استغلالها للموارد المتاحة، وهي بذلك وبحسب تعريف منظمة الصحة العالمية فهي مقياس لمدى تحقيق الأهداف. (البكري، ٢٠٠٥: ١٨٠).

ويشير مفهوم الفعالية في العلوم الاجتماعية إلى الكفاية ويعني بها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقًا لمعايير محددة مسبقًا. (بدوي، ١٩٨٥م: ١٥٣)

أما معجم المصطلحات الاجتماعية فيرى أن الفعالية هي: "الإطار الذي تتحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقًا وذلك نتيجة لجهود مهنية مبذولة". (بدوي، ١٩٨٥: ١٣٥)

كذلك تعرف الفعالية بأنها: "النتائج التي حققتها المؤسسة، وتعد ذات فعالية إذا حققت الأهداف المرسومة مسبقًا، بينما في حال لم تحققها بالشكل المطلوب أو حققت جزءًا منها فقط توصف بأنها أقل فعالية، أما إذا لم تستطع المؤسسة تحقيق أهدافها أبدًا توصف بأنها غير فاعلة مطلقًا". (بورقية، دون تاريخ: ٥)

كما تُعرف الفعالية بأنها: "درجة إنجاز الهدف، وإلى أي درجة تحققت النتائج المرغوبة، وإلى أي درجة نجحت الإستراتيجية الموضوعة في تحقيق الهدف، فهي تعكس مدى القيام بالعمل بالطريقة الصحيحة، وبذلك تقاس الفعالية بنسبة النتائج إلى المدخلات. (نياز، ٢٠٠٤: ٣٨).

وتقويم فعالية الخدمات والبرامج هو الذي يستهدف التحقق من إنجازات الخطة والأهداف التي تحققت، ومعدل نجاح كل هدف منها، وكذلك التعرف على الأسباب والمعوقات التي حالت دون تحقيق بعض

الأهداف الأخرى، للاستفادة من هذه المعلومات عند التخطيط لبرامج ومشروعات مستقبلية. (مختار، ١٩٩١: ٣٦٦).

ويمكن تعريف الفعالية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: "قدرة الجمعيات الخيرية على تحقيق أهدافها باستغلالها للموارد المتاحة الاستغلال الأمثل من خلال فهم وإدراك المطالب المجتمعية وما يترتب عليها من نتائج وآثار على المجتمع".

٢- مفهوم الجمعيات الخيرية:

تُعد الجمعية أو الجمعيات عمومًا من بين المفاهيم التي يصعب تحديدها ويرجع ذلك إلى طبيعة نشاطها وأهدافها وتوجهاتها، كما تتعدد التسميات التي يتم إطلاقها على الجمعيات الأهلية فمنهم من يسميها بالجمعيات الأهلية نسبة لقربها من المجتمع الأهلي، وهناك من يطلق عليها الجمعيات غير الهادفة للربح، وهنالك من يسميها بالقطاع الثالث، وغيرها من التسميات التي تُطلق على الجمعيات الأهلية.

وتعتبر الجمعيات الخيرية التطوعية من المكونات الأساسية في مجال الرعاية الاجتماعية، ففي إطار النسق العام للمجتمع يمكن تصور وجود نسق فرعي لسوق الرعاية الاجتماعية يهدف أساسًا إلى توفير فرص اقتصادية واجتماعية للمواطنين، ويقوم على فكرة المسؤولية الاجتماعية المتبادلة بين مواطني البلد الواحد، ووظيفته الأساسية تبادل المنفعة الاقتصادية والاجتماعية بين المواطنين مع التسليم بأولوية مسؤولية الفرد إزاء نفسه، ثم يلي ذلك مسؤولية الدولة، فالأجهزة غير الحكومية. (عبد العال، ٢٠٠٢: ٧)

وعرفت "قنديل، وبن نفيسة" الجمعية بأنها: "مؤسسات أو منظمات تطوعية خاصة تتبنى أهدافًا متنوعة وقد تنشط في مجال واحد (رعاية المعاقين مثلًا) أو عدة مجالات (الطفولة- المساعدات الأهلية للمعاقين". (قنديل وبن نفيسة، ١٩٩٤: ٢٩)

أما "أبو المعاطي" فقد عرف الجمعية بأنها: "تنظيم اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع". (أبو المعاطي، ١٩٨٨: ١٧)

وتعرف وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٩: ٩) الجمعيات الخيرية بأنها: "تلك المؤسسات التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية- نقدًا أو عينًا- والخدمات التعليمية، أو الثقافية، أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي".

ويرى الدكتور عدنان خليل باشا بأن الجمعية الخيرية هي: "وحدات مخططة أُنشئت بهدف تحقيق أهداف معينة، ويرى أيضًا أن هذا هو التعريف المنطبق على المؤسسة أو الجمعية الخيرية الإسلامية عمومًا". (عدنان، ٢٠١٣)

كما تُعرف الجمعيات الخيرية بأنها: "مؤسسة ائتمان أو شركة أو جمعية غير مسجلة تم إنشاؤها لأغراض خيرية فقط، ويحابي القانون الجمعيات الخيرية لأنها تعزز النوايا الحسنة وتقلل من أعباء الحكومة، لذلك هم معفون عادة من دفع ضرائب الدخل أو الممتلكات، والسبب في ذلك فضلًا عن نواياها الحسنة فهي شريك إستراتيجي للحكومة في التنمية كما تساهم في تخفيف الضغوط عليها وتقلل من آثار الفقر، فتحارب المخدرات والأمراض الاجتماعية، وهي بالأساس مؤسسات غير ربحية". (الحمياني وآخرون، ٢٠٢١)

وتُعرف أيضًا بأنها: "مؤسسات لا تهدف إلى الربحية في أنشطتها ولا يستفيد القائمون على إدارتها بأي منفعة شخصية بل أنشطتها موجهة إلى خدمة الهدف العام"(Gelatt, ١٩٩٢)، ويعرف شودري (Chaudhry) الجمعيات الخيرية بأنها: "جماعة من الناس تجمعوا بشكل تلقائي من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية التي نتفق مع قيم المجتمع واهتماماته الخاصة دون أن يكون لأي

منهم الدافع تحقيق مكانة أو وظيفة أو منصب حكومي". (Chawdhry, 1971:p٣٦)

وقد عرَّف قانون الجمعيات والهيئات الأردني رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦م الجمعية الخيرية بأنها: "أية هيئة مؤلفة من سبعة أشخاص فأكثر غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين دون أن تستهدف من نشاطاتها وعملها جني الربح المادي واقتسامه، أو تحقيق المنفعة الشخصية أو تحقيق أية أهداف سياسية. ويستفاد من هذا التعريف:

- بأن هناك هيئة مؤلفة في بادئ الأمر من مجموعة من الناس وهذه الهيئة سيكون لها شخصية اعتبارية في نظر القانون يعترف بها.
- هناك أغراض أو ما يسمى بالغايات الأهداف ستسعى الجمعية من أجل تحقيقها خدمة للمجتمع المحلي.
- المجال الرئيس لعمل الجمعيات الخيرية هو الخدمة الاجتماعية دون أن يكون الهدف جني الربح المادي وهذا ما يجعل الجمعيات الخيرية تختلف عن غيرها من المؤسسات الأخرى وهذا يعني أن القائمين على الجمعية لا يجوز لهم الاستفادة من عمل الخدمات التي تقدمها للمواطنين.
- يجب ابتعاد الجمعية عن أي نشاط سياسي.

ويعد التنظيم شرطًا جوهريًّا وضروريًّا في جميع شؤون وأعمال الجمعية، وبدونه يتعذر نجاح العمل. وهذا التعريف يُعدُّ الأقرب إلى تحديد مفهوم الجمعية بشكل شامل لولا أنه أسفل جانب عدم وجود الربح المادي من جراء القيام بالعمل الجمعي، وبالتالي فإن النشاط الذي تقدمه الجمعية لا يتوقع الأفراد المعنيين بالقيام به (المنضمين للجمعية) جني عائد مادي من وراء هذا النشاط، وهذه النقطة التي ارتكز عليها تعريف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية في تحديده لتعريف الجمعية بأنها: "منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف إجتماعية معينة ولا تهدف إلى الحصول على الربح، ولها وظائف متنوعة وقد تكون قومية أو محلية، وتساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية". (بدوي، ١٩٩٣: ٤٢٣)

وتقدم الجمعيات الخيرية مساهمة حيوية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما أن دور الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي لا يقل أهمية عن دور القطاعين العام والخاص، حيث تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات الأساسية التي تؤثر بشكل إيجابي على حياة المواطنين، مثل بناء المستشفيات والمدارس ودور الأيتام والمراكز الدينية، وتعتبر المنظمات الخيرية شريكًا حيويًّا للحكومة في العديد من الجوانب، بما في ذلك التمكين الشخصي والتدريب، ومكافحة الفقر، ومكافحة الأمراض الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات ومحاولة تضييق الفجوة العميقة بين الأغنياء والفقراء. (Kang et al, 2016)

وأخيرًا فإن الجمعيات الخيرية مصطلح جامع يشير إلى جميع المنظمات التي تعمل بشكل مستقل ولا تهدف إلى تحقيق الربح لفرد أو مجلس إدارة أو مساهمين، وعند تأسيس منظمة غير ربحية، لا بد من الوعي بالقيود القانونية المطبقة، حيث إن بعض الحكومات تحد من عمل هذه المنظمات، وتنقسم تلك المنظمات غير الربحية إلى مجموعتين رئيستين: الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع والمشاريع الاجتماعية (Resource Centre, 2017).

مما سبق يتبين أن الجمعية عمومًا ربما تكون أدبية، أو علمية، أو تعاونية، أو تشريعية، أو خيرية؛ إلا أنها تجتمع على فكرة ومبدأ غير الربحية، وأنها تقوم على فكرة معينة مشتركة، وغرض خاص للقائمين عليها. ويرى "الملا" أن الجمعية الأهلية عمومًا أي ذات الصفة العامة

بأنها: "كل جمعية أو مؤسسة يقوم الأفراد بإنشائها بغية تحقيق مصلحة عامة مثل إنشاء دار لرعاية الأحداث أو جمعية للدفاع المدني، وقد اشترطت القوانين بأن تشرف الدولة بقانون منها على هذه الجمعيات أو المؤسسة بعد تحققها من قدرتها على تحقيق النفع العام، كما أنه يبين مفهوم تحققها من قدر الجمعية الأهلية خصوصًا بأنها التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية (نقدًا أو عينًا) والتعليمية، أو الثقافية، أو الصحية، أو مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي". (الملا، ٢٠٠٠)

ويمكن تعريف الجمعية الخيرية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: "تنظيم اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع".

٣- تنمية المجتمع المحلي:

يعتبر مفهوم تنمية المجتمع المحلي من أبرز المفاهيم التى أثير حولها العديد من الخلط، وعدم الوضوح لدى بعض الباحثين والمهتمين بقضايا التنمية ومفاهيمها، ولقد تعددت المحاولات لتحديد مفهوم تنمية المجتمع المحلي، فقد عرفت الأمم المتحدة فى عام (١٩٥٦) تنمية المجتمع المحلي بأنها: "مجموعة المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد على المجتمعات المحلية كوحدات للعمل، والتي تحاول أن تجمع بين المساعدات الخارجية وبين الجهود الذاتية المحلية المنظمة بشكل يوجه محليًا لمحاولة استثارة المبادأة والقيادة فى المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيسة لإحداث التغيير". (خاطر ومحمد، ٢٠١٠: ٥٣)

كما يعرف "آرثر دينيهام" تنمية المجتمع المحلي بأنها: "الجهود التى يبذلها المواطنون لتحسين أوضاع مجتمعاتهم المحلية، وزيادة طاقة الأهالي على المشاركة والتيسير الذاتي وتكامل الجهود فيما يتصل بشؤون المجتمع المحلي". (Arthaur Dunham,1970,42)

وقد عرف " موري روس" تنمية المجتمع بأنها: "عملية يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته وأهدافه، وترتيب هذه الحاجات والأهداف وفقًا لأولويتها مع إذكاء الثقة والرغبة فى العمل لمقابلة تلك الحاجات والأهداف، والتعرف على الموارد الداخلية والخارجية المتصلة بهذه الحاجات والأهداف، والقيام بالعمل إزائها، ومن خلال ذلك يمكن أن تنمو وتمتد روح التعاون والتضامن في المجتمع". (Murray Ross,1995,p,39)

كذلك عُرفت تنمية المجتمع بأنها: "إحدى العمليات التي تهدف إلى تدعيم القدرة الذاتية للمجتمع، وتحقيق الأهداف المحلية والقومية بالطرق المنهجية التي تكفل مشاركة القطاع الأهلي، بموارده البشرية والمادية، فى تخطيط برامج التنمية وتنفيذها استجابة للاحتياجات المحلية من ناحية، ومساهمة فى تحقيق الأهداف القومية من ناحية أخرى". (يونس، ١٩٦٧: ٢٨)

وعُرفت أيضًا بأنها: "تلك العمليات التي تبذل بقصد ووفق سياسات عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم، سواءً أكانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية المنسقة على أن تكسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات". (عبد اللطيف، ٢٠٠٧: ٢٢)

ويمكن تعريف "تنمية المجتمع المحلي" إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: "العملية المخططة التي تهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية للمجتمع المحلي في النطاق الجغرافي المحدد لجمعية البر الخيرية بمحافظة الليث وحل مشاكله وإقامة المشروعات الإنمائية به".

الدراسات السابقة:

١- دراسة: الدوسري، ربي (٢٠٢٣) بعنوان: "تقييم الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات المقدمة من جمعية البر الأهلية بمدينة الرياض، من خلال نموذج الفاعلية المتمثل في تحديد مستوى معرفة المستفيدين بالخدمات المقدمة لهم، وتحديد مستوى الإجراءات الإدارية لتقديم الخدمات، وتحديد مستوى إشباع احتياجات المستفيدين للخدمات المقدمة لهم، والتعرف على الصعوبات التي يواجهها المستفيدون من الجمعية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة من المستفيدين من جمعية البر الأهلية بالرياض فرع العريجاء، وبلغ عدد أفراد العينة (١٢٨)، وكانت أبرز النتائج أن مستوى معرفة المستفيدين بالخدمات المقدمة من جمعية البر الأهلية مرتفعًا، كما أن مستوى الإجراءات الإدارية للخدمات المقدمة من جمعية البر الأهلية مرتفعًا، بالإضافة إلى أن مستوى إشباع المستفيدين للخدمات المقدمة من جمعية البر الأهلية مرتفعًا، أما مستوى موافقة المستفيدين على الصعوبات التي يواجهونها من جمعية البر الأهلية فكانت محايدة، وكانت أبرز التوصيات بضرورة الاستفادة من التقييم المرتفع لأفراد عينة الدراسة في تحسين مستوى الخدمات بشكل مستمر بحيث يشكل ذلك حافزًا للجمعية للاستمرار في تحسين خدماتها والوصول إلى أهدافها بأعلى درجة من الجودة، والاعتماد على نماذج أخرى في تقييم عمل جمعية البر الأهلية ضمانًا للموضوعية والشمولية في التقييم.

٢- دراسة (Samahita, et al., 2021) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية المؤسسات الخيرية في الحياة المدنية، والتي لها خصائص فريدة كمنظمات خيرية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للبحث، حيث تم أخذ العينة من (١١٣) من أفراد المؤسسات الخيرية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فهم كيف تتجلى التزامات الشفافية لمؤسسة خيرية من خلال العمل، وكيف أن العاملين في مؤسسة خيرية يفسرون الشفافية والمساءلة كممارسة يومية، كما توصلت إلى كيفية مشاركة المنظمات في تقديم حسابات مختلفة لعملهم، وكيف ينظر العمال إلى التزامات الشفافية القانونية الخاصة بهم على النقيض من مساءلتهم أمام مجتمعهم اليومي؛ وكيف أن عملهم لا يترجم بشكل جيد إلى مقاييس أو مقاييس النتائج، كما وضحت الدراسة الآثار المترتبة على تصميم الأنظمة المستقبلية التي تدعم المنظمات لإنتاج حسابات لعملهم كجزء من الممارسة اليومية، ودعم المنظمات لإنتاج حسابات لعملهم كجزء من الممارسة اليومية.

٣- دراسة: خطاب (٢٠٢٠) بعنوان: "الجمعيات الأهلية ودورها في تنمية المجتمع المحلي". هدفت تلك الدراسة إلى معرفة دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي؛ من خلال توضيح الخصائص والأهداف والدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر، وماهية تنمية المجتمع المحلي، وتوضيح المعوقات التي تتعرض لها الجمعيات الأهلية في سبيل تحقيق دورها في تنمية المجتمع، وقد أسفرت الدراسة عن عدة

نتائج أهمها: تفعيل المشاركة في التنمية عن طريق توفير فرص متكافئة للتدريب والتوسع في التدريب على مجالات العمل التي تطبق أحدث النظم التكنولوجية، وزيادة فرص المواطنين للوصول إلى المناصب القيادية عن طريق التدريب ودعم تكافؤ الفرص والعمل على زيادة الاستفادة من الخدمات التدريبية والتثقيفية المقدمة من هذه الجمعيات، وكذلك مشاركة الجمعيات في النشاط الاقتصادي ودعم القدرات في مجال المشروعات الصغيرة، إضافة إلى توثيق العلاقات الإيجابية الفعالة بين الجمعيات الأهلية مع بعضها البعض ومع الإدارة المحلية ليتكاتف الجميع نحو تلبية الاحتياجات اللازمة لأفراد المجتمع ومنها تحقيق تنمية المجتمع المحلي ككل.

٤- دراسة: الفهمي (٢٠١٩) بعنوان: "دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية- دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جدم"، وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جدم، بما أن الجمعيات الخيرية تعتبر واحدة من تلك المؤسسات التي تلعب دورًا مهمًّا في تحقيق التنمية المحلية خاصة فيما يتعمق بالفقراء وذلك من خلال النشاطات والبرامج التي تقدمها فإننا سنسلط الضوء على نموذج من هذه المؤسسات وهي جمعية البر الخيرية بمركز جدم بوصفها واحدة من المؤسسات التي تعمل على تحقيق التنمية من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة التي تقوم بتنفيذها لنتعرف على مدى تحقيقيها للدور التنموي المأمول منها، وشمل مجتمع الدراسة المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمركز جدم وعددهم (٥١٢) مستفيدًا، إلا أن عينة الدراسة اقتصرت على (١٨٩) مستفيدًا، حيث تعذر الوصول إلى بعض المستفيدين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك استفادة وكفاية من أغلب البرامج المقدمة إلا أن أهم هذه البرامج هي (المواد الغذائية، والمساعدات العينية، وبناء وتحسين المساكن، وأكدت أن نسبة استفادة وكفاية أفراد العينة من برامج المجال الدعوي كانت عالية جدًّا.

٥- دراسة: الشعيبي وآخرين (٢٠١٦) بعنوان: "تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتبرعين والمستفيدين- دراسة ميدانية"، وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على اتجاهات كل من المتبرعين للجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها، وتتمحور تلك الاتجاهات نحو طبيعة نشاطها وأسلوب إدارتها وتمويلها ومشاكلها، كما تناولت الدراسة كذلك تأثير خصائص كل من المتبرعين والمستفيدين على اتجاهاتهم، ولتحقيق ذلك، تم القيام بدراسة ميدانية شارك فيها (٢٣٢) من المتبرعين للجمعيات الخيرية و(٢٢٠) من المستفيدين من خدماتها داخل المملكة العربية السعودية. وقد وجدت الدراسة أن

اتجاهات المتبرعين إيجابية وقوية للغاية نحو مجموعة من المتغيرات ومنها: الاهتمام بالابتكار وتطوير مشاريع خيرية جديدة تلائم مطالب المحتاجين، والبحث عن أساليب مبتكرة للحصول على المزيد من التبرعات، وكذا وجد أن اتجاهات المستفيدين إيجابية وقوية للغاية نحو مجموعة من المتغيرات ومنها: احتياج الجمعيات الخيرية إلى ابتكار وتطوير برامجها ومشاريعها الخيرية وتعزيزها ببرامج هادفة مثل برامج الأسر المنتجة، وأن تسعى الجمعيات الخيرية إلى تحقيق الاكتفاء والاعتماد على النفس، وقد كشفت الدراسة عن تأثير خصائص كل من المتبرعين والمستفيدين على اتجاهاتهم وفق الاختلاف في شرائح العمر، وعدد الجمعيات الخيرية التي يقدم لها الدعم، والفترة الزمنية لبدء دعم الجمعية، ونوع المستفيد من الخدمات، وعدد الجمعيات الداعمة له، وفترة الحصول على الدعم، وأوصت الدراسة بتبني سياسة "الاحتفاظ بالمتبرع مدى الحياة" وإقامة مشاريع مبتكرة ومساعدة المستفيدين لإقامة مشاريع مجزية لهم.

٦- دراسة: رياض (٢٠١٥) بعنوان: "دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي"، هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف الأنشطة المختلفة بجمعية تنمية المجتمع بقرية المنصورة الواقعة فى مركز ناصر بمحافظة بنى سويف، والنتائج المترتبة على كل منها بالنسبة للمستفيدين فى القرية، والتحقق من مدى اقتراب الأنشطة من توقعات الأهداف المرجوة منها، وكذلك التوصل للعوامل التى تساهم فى استمرارية تطوير برامج تنمية المجتمع المحلي في محافظة بنى سويف. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ومنهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: التأكيد على أهمية إيجاد دور مشترك بين الدور الخيري والتنموي مع التركيز على الجانب التنموي للجمعيات، وألا يجب أن تقتصر فعاليات وأنشطة وبرامج التنمية على المدن أو مراكز القرى فقط، بل يجب أن تمتد للتوابع أيضًا، خاصة أن تلك التوابع من العزب والنجوع ما زالت محرومة من خدمات التنمية والجمعيات الأهلية.

٧- دراسة: (Leeuwen and Wiepking, 2013) والتي قامت بإجراء أول مقارنة لأكثر من (٣٠٠) حملة وطنية للأعمال الخيرية في كل من هولندا وإسبانيا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية للفترة من ١٩٥٠- ٢٠١١، وهذه المقارنة شملت ثلاثة جوانب هي: حجم المبالغ المالية التي تم جمعها ومعدل تكرارها، والحملات الخيرية الناجحة والفاشلة، ومراجعة الدراسات السابقة فيما يتعلق بمحددات النجاح للعمل الخيري، وعليه توصل الباحثان إلى تصنيف محددات نجاح العمل الخيري في ثلاث مجموعات هي: خصائص المستفيدين، وخصائص المتبرعين، وخصائص هيكلية للنظام الخيري (أنظمة ولوائح جمع التبرعات).

٨- دراسة: الصالح (٢٠١١) بعنوان: "جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مجالات التنمية لدى المؤسسات الخيرية المانحة وكيفية بنائها، بالإضافة إلى تحديد دور المؤسسات الخيرية

المانحة في تحقيق التنمية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك شمولية في مجالات خطة البرامج والمشاريع لدى المؤسسات الخيرية المانحة بنسب متفاوتة تزيد في المجال الدعوي ومجال معالجة الفقر.

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

١- نظرية المنظمات: Organizations Theory

تعتبر نظرية المنظمات ميدان لعديد من التخصصات العملية حيث شارك في تأسيس هذه النظرية وتطويرها كل من الأخصائيين الاجتماعيين والاقتصاديين والسياسيين، لذا تجد أن المنظمة تدرس من وجهة نظر سلوكية ومن وجهة نظر سيكولوجية ومن وجهة نظر إدارية وهكذا، مما أدى إلى وجود العديد من الاتجاهات والنظريات التي تدرس المنظمات الاجتماعية. (حبيب وحنا، ٢٠١٦: ٢٠٥)

وإذا كان الأخصائي الاجتماعي يرغب في مساعدة المجتمع المحلي على تحقيق أهدافه؛ فإن ذلك يتطلب ضرورة العمل من خلال منظمات يفترض أنه يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع، ولكي يمارس الأخصائي الاجتماعي عمله بكفاءة عالية يجب عليه فهم المنظمات، واكتساب المهارات المناسبة للتأثير عليها، وإحداث تغيير في سياستها وبرامجها؛ حتى يمكن أن يحقق الأهداف العامة لأفراد المجتمع، لذلك يرى رشاد (٢٠٠٧: ٢٨٠) أن دراسة المنظمات في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية تفيد في تحقيق الآتي:

- فهم طبيعة المنظمات وأهدافها.
- التعرف على المشكلات التي تعاني منها المنظمات وكيفية مواجهتها.
- استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الافراد بالمنظمة وتوجيهها في نواحي إيجابية.

مفهوم المنظمة:

تنشأ في إطار كل نظام اجتماعي واقتصادي منظمات متخصصة، تقوم بإشباع الاحتياجات المختلفة للإنسان، وتساعده في حل كل المشكلات التي تعترضه، ومن هنا دأب الكثير من الباحثين على دراسة الجوانب المختلفة لمثل هذه المنظمات، ومن الاجتهادات التي حاولت توضيح مفهوم المنظمة الاجتماعية بصفة عامة ما يشير إلى أنها: "مجموعة من العناصر البشرية والمادية المتفاعلة مع بعضها، والتي يوجد بينها اعتماد متبادل في إطار مجموعة من القواعد لتحقيق الأهداف الموصوفة، والتي يجب أن تنبثق من الأهداف العامة للمجتمع"، أو أنها: "مجموعة من الأفراد المشتركين في عمل يضم مجموعة من الوظائف التي يؤديها هؤلاء الأفراد، ويكون كل منهم مسؤولًا عن جزء فيها في إطار المكانة والأدوار المحددة له داخل هذا العمل، كما يشير تعريف آخر بأنها: "وحدات اجتماعية أو تجمع إنساني يتكون من أجل تحقيق أهداف معينة وتشكل هذه الأهداف الصورة المرغوبة التي يمكن تحقيقها من خلال المنظمة باعتبارها أداة هادفة. (العمري، ٢٠٠٠ :٢٠-٢١)

وعادةً ما يتضمن تقييم فعالية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية عدة مكونات رئيسة وهي: (pool.et.al,٢٠٠٢)

- موائمة الأهداف: أي يجب أن تتماشى الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية بشكل مباشر مع الأهداف المراد تحقيقها.
- قياس النتائج: أي تحديد النتائج التي تهدف الجمعيات الخيرية إلى تحقيقها، وتطوير مقاييس لقياس هذه النتائج،

ويمكن أن يشمل ذلك كلًّا من البيانات الكمية (الأعداد المقدمة، والأموال الموزعة) والبيانات النوعية (رضا العملاء، والأثر على المدى الطويل).

- مراقبة الأداء: أي مراقبة ومراجعة بيانات الأداء بانتظام لتقييم فعالية الخدمات، وينبغي أن يشمل ذلك التقييمات الداخلية، وعمليات التدقيق أو التقييمات الخارجية.
- تقييم التأثير: أي تقييم تأثير الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية على المدى البعيد على المجتمع، ويمكن أن يشمل ذلك تغييرات في السلوك أو التأثير الاقتصادي أو تحسين الظروف المعيشية.
- فعالية التكلفة: أي تقييم مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وهل تحقق الخدمات المقدمة من الجمعيات النتائج المرجوة دون إنفاق مبالغ فيه أو غير ضروري؟
- الشفافية والمساءلة: من خلال بناء الثقة مع المانحين والمستفيدين وعامة الناس.
- حلقات التعليقات: تتضمن آليات للحصول على ردود الفعل من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستفيدين من الخدمة والموظفين والجهات المانحة، ويمكن أن توفر هذه التعليقات رؤى للتحسين المستمر.
- التحليل المقارن: وذلك بمقارنة الأداء مع المنظمات المماثلة أو مع معايير القطاع للحصول على إحساس بالفعالية النسبية.

ومن المهم أن نلاحظ أن قدرة المنظمات المجتمعية على الابتكار وإصلاح خدماتها يمكن أن تكون متغيرة، اعتمادًا على عوامل مثل الإدارة والتمويل والمشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى ذلك، تواجه الجمعيات الخيرية تحديات فريدة في قياس الأداء البيئي، والتي قد لا تكون محل تركيز واضح كما هو الحال في قطاع الأعمال. (Poole et al., 2002)

٢- نظرية الكفاءة والفعالية:

غالبًا ما يرتبط مفهوم الكفاءة في سياق الجمعيات الخيرية بالبناء النفسي الأوسع للكفاءة أو الفعالية الذاتية، والتي تشير إلى إيمان الفرد بقدرته على أداء مهمة محددة بنجاح أو تحقيق هدف معين، وفي سياق ميدان عمل الجمعيات الخيرية، يمكن أن تلعب الكفاءة الذاتية دورًا مهمًّا في التأثير على أداء الأفراد، ومستوى التزامهم، والفعالية الشاملة لمساهماتهم في تقديم الخدمات والبرامج والأنشطة للمستفيدين، ويوضح الباحث العلاقة بين تلك النظرية وفعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في عدة نقاط هي:

- أن الأفراد الذين يتمتعون بارتفاع الكفاءة والفعالية الذاتية فيما يتعلق بقدراتهم على تقديم الخدمات، يكونوا أكثر عرضة لبدء ومواصلة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية، ويمكن أن يكون الإيمان القوي بقدرة الفرد على إحداث تأثير إيجابي عاملًا محفزًا في تقديم الخدمات للمستفيدين. (Bandura, 1977).
- أن الكفاءة الجماعية تشير إلى الإيمان المشترك للجماعة بقدرتها الجماعية على تحقيق أهداف محددة، وفي سياق الجمعيات الخيرية، يمكن أن تؤثر الكفاءة الجماعية على فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية للمستفيدين. (Bandura, 2000)
- إن معتقدات الكفاءة الخاصة بمهمة معينة، مثل الإيمان بقدرة الفرد على تقديم خدمة ما أو التوجيه أو المساهمة في مشروع معين، يمكن أن تؤثر على أداء وفعالية العاملين بالجمعيات في تنفيذ

الأدوار الموكلة إليهم أو التي يكلفون بها. (Caprara, et al., 2006)

- أن الأفراد الذين يتمتعون بإحساس مرتفع بالكفاءة الذاتية في عملهم أكثر عرضة للاستمرار في جهودهم بمرور الوقت، فالاعتقاد بأن أفعال الفرد يمكن أن تحدث فارقًا يمكن أن يساهم في الالتزام طويل المدى بالعمل داخل الجمعيات. (Spreitzer, 1995)

ويستنتج الباحث أنه من المهم ملاحظة ما إذا كانت الفعالية أو الكفاءة الذاتية يمكن أن تساهم في فعالية البرامج من جمعية البر الخيرية بالليث، فإن عوامل أخرى، مثل الدافعية والدعم الاجتماعي والمساندة المدركة وطبيعة المهمة الموكلة إليهم، تلعب دورًا كبيرًا في قياس فعالية الخدمات المقدمة.

الإطار النظري للدراسة:

لعبت المنظمات غير الحكومية دورًا بارزًا بشكل متزايد في قطاع التنمية، وتمت الإشادة بها على نطاق واسع لقوتها كمنظمات مبتكرة وموجهة على مستوى القاعدة مع الرغبة والقدرة على متابعة أشكال التنمية التشاركية والمتمحورة حول المواطنين وسد الثغرات التي فشلت سياسات الدول في جميع أنحاء العالم النامي في تلبية احتياجات مواطنيها الأشد فقرًا. (Banks,2012;2)

ووصفت الأمم المتحدة المنظمة غير الحكومية بأنها: "أي مجموعة مواطنين متطوعين غير هادفين للربح، يتم تنظيمها على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، وتقوم بتوجيه المهام من قبل أشخاص لديهم مصلحة مشتركة، كما تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وتجلب اهتمامات المواطنين إلى الحكومات، وترصد السياسات وتشجع المشاركة السياسية والاجتماعية على مستوى المجتمع". (Andreas Georg Scherer, 2008; 275)

وتُعد الجمعيات الخيرية الركيزة الأساسية للمجتمع المدني؛ وذلك لأنها تلعب دورًا رئيسًا في تنمية المجتمع في مختلف المجالات، وقد أفسحت المملكة العربية السعودية مجالًا كبيرًا لظهورها، كما قدمت كل سبل الدعم المادي والحماية القانونية المتاحة لتباشر عملها بكل مرونة وحرية، حيث تقوم تلك الجمعيات بدور الوسيط بين الفرد والمملكة، لذا فهي كفيلة بالارتقاء بالمواطنين عن طريق نشر المعرفة والوعي وثقافة الديمقراطية وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لمزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتأثير في السياسات العامة، وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي، كما تُساهم بشكل مميز في مجالات الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وتعمل على تفريغ الطاقات البشرية، إضافة إلى أنها تعتمد بدرجة كبيرة على المتطوعين في وضع سياستها وتنفيذ برامجها، وفي النهاية يكون الهدف هو تحقيق مستوى معيشي أفضل لجميع أفراد المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة.

ولما كانت الجمعيات الخيرية شكلًا منظمًا من أشكال الجهود الخيرية التي تستند على أساس تصوري، فيرى أن أعضاء المجتمع الواحد يشعرون بمسؤولية اجتماعية تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم، كما أنها أُطر منظمة لمشاركة أعضاء المجتمع في جعل مجتمعهم بيئة صالحة ومريحة لمن حرمتهم ظروفهم الخاصة أو صور التنظيم الاجتماعي التلقائية أو الأطر التنظيمية الرسمية من تحقيق احتياجاتهم. (عبد الودود، ٢٠٠٠: ١٠٧-١٠٨)

أولًا: دور المملكة العربية السعودية في دعم الجمعيات الخيرية.

نظرًا لارتباط أعمال الخير بالدين الإسلامي الحنيف ارتباطًا وثيقًا فإن المملكة تولي العمل التطوعي عناية خاصة، ويحظى منها بكل دعم وتأييد، حيث

تبوأ العمل الخيري مكانته في خارطة التنمية الوطنية.

ويتمثل الدعم المعنوي بالإشراف على أعمال الجمعيات الخيرية، وتوجيهها، والعمل على تسهيل مهمتها في تحقيق أهدافها بفاعلية وسرعة، وكذلك منح المتخرجين من الدورات التدريبية التي تقيمها شهادات مصدقة من الوزارة، إضافة إلى القروض للمتخرجين من هذه الدورات من بنك التسليف السعودي للمساعدة في إقامة مشروعات فردية.

وأما الدعم المادي فيمكن إيجازه بالآتي: (الشهري، ٢٠٠٩: ٩٠).

- تقديم الإعانات المتنوعة وفقًا للائحة منح الإعانات للجمعيات الخيرية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٦١٠) في ١٣٩٥/٥/١٣هـ الذي يتيح للجمعيات الخيرية الاستفادة من الإعانات التالية:
  - إعانة تأسيسية: تُصرف بعد تسجيل الجمعية رسميًّا.
  - إعانة سنوية: تُصرف للجمعية بعد انتهاء سنتها المالية، وقد تصل هذه الإعانة إلى ٨٥% من إجمالي مصروفاتها.
  - إعانة إنشائية: تصرف لمساعدة الجمعية في تنفيذ مشروعات المباني التي تساعد الجمعية على تأمين مقرات مناسبة لبرامجها المختلفة، وتصل هذه الإعانة إلى ٨٥% من إجمالي تكاليف البناء.
  - إعانة فنية: تتمثل في تحمل تكاليف تعيين موظفين فنيين للعمل بالجمعيات، أو مدها بخبراء ومختصين لدراسة أوضاعها وتقديم الاقتراحات اللازمة للنهوض بها، أو انتداب بعض موظفي الوزارة للعمل لديها لمدد محدودة وعند الحاجة.
  - إعانة عينية: وفقًا للحاجة إلى مساعدة الجمعيات في أداء رسالتها وتنفيذ برامجها على خير وجه، لما في ذلك منح كل جمعية خيرية قطعة أرض بمساحة ١٥٠٠م لإقامة مقرها عليها.
  - إعانة طارئة: تمنح في الحالات الاستثنائية لدى مواجهة الجمعيات صعوبات أو أزمات مالية.
- تُمنح الجمعيات الخيرية حاجتها من الأراضي لإقامة منشآتها الخيرية عليها، وفقًا لقرار مجلس الوزراء رقم (١٢٧) في ١٤٠٦/٦/٨هـ.
- معاملة الجمعيات الخيرية معاملة الأسر الحاضنة، وصرف مخصصات الحضانة لها في حالة قيامها برعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة بذلك، وكذلك شمولها بالإعانات الخاصة برعاية المعاقين إذا تولت رعايتهم، وذلك وفقًا للقرارات الرسمية الصادرة بهذا الشأن.
- اعتبار الجمعيات الخيرية جهات يمكن تدريب المعاقين لديها وشمولها بالمبالغ المخصصة لذلك.
- الحصول على التيار الكهربائي بسعر مخفض ومحدود وبخمس هلات للكيلو الواحد مهما بلغت كمية الاستهلاك.
- دعم رياض الأطفال التابعة للجمعيات الخيرية بالمديرات والمدرسات وبالكتب ووسائل الإيضاح وفقًا للإمكانات المتاحة.

ثانيًا: أنواع وميادين عمل الجمعيات الخيرية.

تنوعت الجمعيات الخيرية وزادت أعدادها بشكل ملحوظ في المجتمعات، وتطورت في نوعية نشاطها ورؤيتها وعلاقتها بالدولة من جانب، وبقطاع المستفيدين من جانب آخر، ولذلك تم تصنيفها

حسب النشاطات التي تقدمها إلى خمسة أنواع يندرج تحت كل نوع خدمات معينة وهي كالآتي:

- الجمعيات الخيرية: وهي جمعيات تعمل في مجال العمل الخيري وإحياء قيم التكافل الاجتماعي التي تحقق الأمان الاجتماعي. (جرار، ٢٠١٨: ٢١٦)
- الجمعيات الخدمية والرعاية الاجتماعية: وهي التي تقدم خدمات للمواطنين في مجالات التعليم، والصحة، وغيرها، وفي إطار هذا النمط تقوم هذه الجمعيات ببعض الأنشطة التي تجعل الحياة أكثر يسرًا، بحيث تعمل على خلق الظروف التي تساعد على تعظيم المشاركة الفعالة للإنسان في تنمية المجتمع. (محمد، ٢٠١٠: ٣٧)
- الجمعيات التنموية: وهي نوع جديد من الجمعيات بدأت بالتنامي تدريجيًّا في المجتمعات العربية، وتهدف إلى دفع تنمية المجتمع المحلي والوطنية، إما مباشرة بالقيام بأنشطة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، أو تطرح أفكارًا تنموية لخدمة المجتمع. (محمد، ٢٠١٠: ٣٧)
- الجمعيات الدفاعية: وهي تمثل منظمات التأثير والرأي ويطلق عليها منظمات حقوقية؛ وتسعى إلى الدفاع عن مطالب وحقوق فئات مهمشة في المجتمع، ومن أهمها منظمات حقوق الإنسان، والمرأة، والمعاقين، والطفل، بالإضافة إلى منظمات الدفاع عن البيئة. (جرار، ٢٠١٨: ٢١٦)
- جمعيات ثقافية متنوعة: مثل الجمعيات الأدبية واتحادات الكتاب والفنانين وجمعيات الشعر والقصة والرواية ومحو الأمية للكبار وغيرها. (جرار، ٢٠١٨: ٢١٦)، وقد أشارت قنديل (٢٠١٨) أن هناك اتجاهًا عامًّا ميز اهتمامات الجمعيات الخيرية على مدار تاريخي تمثل في غلبة العمل الخيري على حساب التنموي ويرجع ذلك للأسباب الآتية:
  - التأثير القوي للثقافة الدينية التي تتركز على فعل الخير ومساعدة الآخرين.
  - أن إدارة العمل الخيري أكثر بساطة ويسرًا من إدارة الجمعيات الخيرية الخدمية والتنموية.
  - البعض يعتبر أنه مجال آمن بعيدًا عن السياسية وتقلباتها وأن الموارد تأتي من الداخل في شكل تبرعات مادية أو عينية بعيدة عن أي تمويل خارجي أو دولي.

كما أضافت أن هناك تعقيدات وتشابكات في الأنشطة بالجمعيات فقد تكون جمعية خيرية إلا أنها تنشط في تقديم خدمات صحية وتعليمة، أو قد تستهدف النساء المعيلات للأسر الفقيرة، بينما هي خيرية، وبالتالي نجد أن المعايير غير واضحة مع عدم وضوح جهود رسمية في اتجاه اتباع المعيار العالمي، الذي يستند إلى النشاط الغالب وهو ما يعني ضرورة توافر بيانات دقيقة بوزارة الشؤون الاجتماعية عن نشاط الجمعية ومجالات الإنفاق. (قنديل، ٢٠١٨: ١٤-٢٠)

دور الجمعيات الخيرية في تحقيق تنمية المجتمع المحلي (المالكي، ٢٠١٠: ٣١-٣٢).

- تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- توفير الخدمات التي قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها، لما تتسم به الجمعيات الخيرية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.

- الاستعانة بخبرات من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه، إلى جانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات، ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح.
- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع، وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة.
- أن العمل الخيري يزيد من التماسك الوطني، وهذا دور اجتماعي مهم تقوم به الجمعيات الخيرية.
- القطاع الخيري هو بمثابة برامج تعليمية وتدريبية للعناصر الشابة والقوى الفاعلة بالمجتمع، لأن فيه تبادل الخبرات وتوظيف للطاقات وتمرس على العمل الجماعي، وتعميق للوعي الاجتماعي والإداري، وكل ذلك ينمي بدوره الإحساس بالمسؤولية وبالشعور بقضايا الوطن والأمة، ويُضعف الوازع المادي والفردي الذي يرافق في العادة برامج التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي.
- القطاع الخيري داعم مهم للتقارب والترابط الإقليمي والدولي بين المنظمات الخارجية، وله الآن حضور في المحافل والأزمات الدولية.
- يتجه القطاع الخيري الآن للاستثمار كوسيلة مهمة لتنمية الموارد المالية.
- يقوم القطاع الخيري بدعم الكثير من الأنشطة العلمية والثقافية والتطويرية التي تكمل دور المملكة في تلك المجالات، ويبرز في هذا الإطار على سبيل المثال: الجمعيات والأندية العلمية، ومراكز البحوث الخاصة، فضلًا عن دور الوقف في تمويل بعض أنشطة البحث العلمي والمشاريع.

ثالثًا: المعوقات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع.

إن الجمعيات الخيرية بالرغم من تاريخها العريض بالنماذج المضيئة منذ أوائل القرن التاسع عشر ودورها الفعال كشبكة للأمان الاجتماعي، ما زالت تواجه صعوبات وتعاني من مشاكل هيكلية عديدة ومن أهمها:

- ضعف البناء المؤسسي وهذا يرجع إلى أن ثقافة العاملين بالجمعيات الخيرية امتداد لتقاليد وقيم العمل البيروقراطي والإداري الحكومي، مما يمثل عائقًا أمام مزيد من الإبداع.
- ضعف التخطيط الشامل مما يسبب عدم القدرة في الاستغلال الأمثل للطاقات التنظيمية وعدم تحديد الأدوار بدقة أو حدوث الازدواجية في الأنشطة وتداخل في الواجبات والمهام.
- تدني رواتب العاملين فيها مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة، مما يساعد على إيجاد بيئة ملائمة للفساد والتراخي في العمل.
- صعوبة الحصول على التمويل مما يؤثر على أداء الجمعيات وعدم القدرة على الاعتماد على نفسها في تدبير مواردها. (سلامة، ٢٠٠٩ :٨٠)
- غياب الكفاءات الإدارية النشطة القادرة علي العمل من خلال التطوع.
- افتقار بعض الجمعيات إلى قيادات متجددة تستطيع تحويل هذه الجمعيات إلى مراكز لممارسة الديمقراطية والإدارة الذاتية.
- محدودية التخطيط وغلبة العشوائية في الخدمات والمشروعات. (خورشيد، ٢٠١٣: ١٩)

- عدم كفاية التبرعات والهبات التي تمثل مصدر تعتمد عليه الجمعيات في تمويل مشروعاتها.
- افتقار الجمعيات إلى قاعدة البيانات وإحجام بعضها عن توثيق بياناتها بدقة وخصوصًا فيما يتعلق (عدد المتطوعين– ساعات العمل– التمويل– المستفيدين).
- عدم وجود آليات للاتصال الجماهيري ومعرفة رغبات واحتياجات المجتمع المحلي.
- عدم وجود خطة واضحة لمتابعة الجمعيات الخيرية لمعرفة جدية تنفيذ الجمعية للنشاط المدعوم من عدمه، وأيضًا مدى مناسبة قيمة الدعم لحجم هذا النشاط. (النحاس، ٢٠١٢: ١٢)

إذًا فإن الجمعيات الخيرية في حاجة إلى تطوير أو تغير البيئة التنظيمية لها حتى يمكنها القيام بدور مهم في تنمية المجتمعات المحلية، كذلك إعادة النظر في بناء قدراتها سواءً أكانت قدرات إدارية أم بشرية، فإن عملية التطوير التنظيمي يحدث بين الكوادر الموجودة في الجمعيات لتطوير الأداء بين العاملين فيها، ومشاركة جميع الأطراف في التخطيط والتنفيذ والتقييم والأخذ بوجهات نظر الآخرين والابتعاد عن النزعة الفردية. (ناجي، ٢٠٠٦: ١٧٩٢)

رابعًا: مؤشرات وأساليب قياس فعالية الخدمات.

تعددت وجهات النظر حول تحديد مؤشرات قياس فعالية البرامج والخدمات في المؤسسات الاجتماعية، وتتمثل هذه المؤشرات في: (الجوير، ٢٠٠٤: ٣٣٧):

- مدى وضوح احتياجات جمهور المستفيدين والعاملين بالمؤسسة.
- مدى فعالية نظام الموارد بالمؤسسة من حيث قدرة المؤسسة على تدبير مواردها والاستفادة من موارد البيئة المحيطة.
- مدى قدرة البرامج والخدمات المقدمة على إشباع الاحتياجات وتغيير المستفيدين والبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- مدى فعالية عمليات تنفيذ البرامج والخدمات ومهارة القائمين عليها والحصول على الخدمات.
- مدى إنتاجية العاملين بالمؤسسة من خلال التعرف على الوقت المستهلك في الاتصال بالمستفيدين وتقديم الخدمة بالإضافة إلى الاستخدام الكفء للبرامج والموارد المتاحة.
- تكلفة تصميم البرامج والخدمات وذلك من خلال قياس الموارد المستخدمة في التمويل ويتم ذلك بعد حصر الانفاق على جميع العمليات النوعية المتعلقة بتصميم البرنامج.

في حين ترى وجهة نظر أخرى أن أساليب قياس الفعالية تتمثل في:

- معرفة المستفيدين بخدمات المؤسسة وشروط الحصول عليها.
- الإجراءات الإدارية واللوائح المنظمة لعمل المؤسسة.
- التخصصات المهنية المسؤولة عن تقديم البرامج والخدمات.
- الموارد المالية اللازمة للبرامج وإجراءات توظيفها واستخدامها.
- نظام الاتصال السائد بالمؤسسة بالنسبة لكل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمؤسسة.
- جهود المؤسسة للتعامل مع مشكلات المستفيدين.
- عمليات المتابعة والتقويم لبرامج وأنشطة المؤسسة.

ومن المهم التأكيد على الفروق بين المنظمات في الحجم والنوع والتوجه، فالمعايير ومؤشرات قياس

الفعالية في بعض المنظمات قد لا يمكن استخدمها في قياس فعالية منظمات أخرى، ولذلك يجب اختيار معايير الفعالية في ضوء الظروف الخاصة بكل منظمة وأهدافها وتوجهاتها والبيئة التي تحيط بها. (عون الله، ١٩٨٧: ٢٥)

وبذلك يتضح أن الفعالية ترتبط بالخدمات التي تتاح للمستفيدين بقصد إشباع احتياجاتهم ومواجهة وحل مشكلاتهم (أحمد، ٢٠٠٧: ١٥٠).

وهناك أسلوبان رئيسان لقياس كفاءة وفعالية الخدمات المقدمة من المؤسسات وهما: (مختار، ١٩٩٥: ٢٥٣):

- الأسلوب الأول: ويسمى أسلوب الاختلاف والتمايز، حيث يحدد متغيرات تتصل بالكفاءة، ومتغيرات أخرى تتصل بقياس الفعالية، ثم يحدد بعد ذلك المحكات المرجعية أو المعايير التي تستخدم لقياس كل من هذه المتغيرات على حدة، أي الأخذ بطريقة اختلاف المتغيرات وكذلك اختلاف المحكات التجريبية المرجعية المتصلة بقياس كلٍ من الكفاءة والفعالية.

ولعل أبرز المتغيرات التي من الممكن استخدامها في قياس الكفاءة وفقًا لهذا الأسلوب وهي:

- ✓ مدى اتساق المخرجات مع ظروف واحتياجات المجتمع.
- ✓ معدلات أداء العاملين.
- ✓ إنتاجية العاملين.
- ✓ الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات.
- ✓ مدى قدرة الجمعية على توفير الإمكانات والموارد المطلوبة.
- ✓ مدى إمكانية خفض نفقات النشاط أو تكاليف تقديم الخدمات مقابل زيادة مردودها الاجتماعي والاقتصادي.
- ✓ مدى إمكانية التقليل من الفاقد أو الهدر الزمني أو المادي أو البشري.
- ✓ مدى توفر نظم معلومات تتضمن بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة تستخدم لاتخاذ وصنع قرارات مختلفة على أعلى مستوى من الكفاءة.
- ✓ مدى التكامل بين وحدات أو أقسام العمل داخل الجمعية.

ولعل أبرز المتغيرات التي من الممكن استخدامها في قياس الفعالية وفقًا لذلك الأسلوب هي:

- ✓ مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الجمعية.
- ✓ مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين.
- ✓ مدى قدرة الخدمة على إحداث وتعديل أو تغيير في اتجاهات المستفيدين من الجمعية.
- ✓ مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات عملية وإتقان مهارات فنية جديدة.
- ✓ مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين من الجمعية.
- ✓ مدى قدرة الخدمة على اشباع احتياجات المستفيدين.
- ✓ سهولة وبساطة إجراءات حصول المستفيدين على الخدمات.
- ✓ مدى توافق الخدمة من حيث الكم والكيف والنوع مع توقعات المستفيدين منها.
- ✓ مدى رضا المستفيدين تجاه الخدمات المقدمة لهم.

- الأسلوب الثاني: وهو أسلوب الاتفاق وتوحيد أسس ومتغيرات قياس كلٍّ من الكفاءة والفعالية مع تباين اختلاف المحكات والمعايير التجريبية المرجعية المستخدمة عند قياس كلٍّ منهما.

ويرتكز نجاح أي منظمة على فاعليتها سواء التنظيمية أو الخدمية، وفي إطار الاهتمام بقياس فعالية التنظيمات تبلورت مجموعة من المداخل المختلفة لدراسة الفعالية وهي: (النمر، ١٩٩٧: ٩٩-١٠٠):

- مدخل الهدف: الذي يقارن فيه بين الأهداف العامة والأهداف المعلنة من جانب، ومدى التحقيق الفعلي لهذه الأهداف من جانب آخر، ويمثل هذا المدخل الرؤية التقليدية للفعالية وهذا المدخل عُرضة لعدة مشكلات لعل من أبرزها احتمال عدم وجود هدف معلن أو عدم وجود اتفاق حول الأهداف والوسائل، التي يمكن بواسطتها قياس تحقيق الأهداف.
- المدخل المقارن: ويقوم على مقارنة المنظمات في المواقف المتشابهة بقصد التعرف على أكثر المنظمات فعالية، ولهذا المدخل ميزة أساسية تكمن في تفادي مشاكل مدخل الأهداف، ولكن يعيبه الصعوبة في إجراء مقارنة بين التنظيمات المتماثلة.
- مدخل النظم: ينظر إلى المنظمة على أنها عنصر واحد من العناصر العديدة التي تتفاعل مع بعضها البعض والتي تعتمد كل منها على الأخرى، وتأخذ المنظمة مدخلاتها من البيئة وتعيدها إليها في شكل مخرجات، وتبقى المنظمة فعالة ما دامت مستمرة وتساهم في استمرار النظام الأكبر.
- مدخل تعدد المنتفعين: والذي ينظر إلى الفعالية من وجهة نظر المنتفعين والعبارات المختلفة التي يشيرون بها لفعالية التنظيم، وتعكس تلك العبارات معيار الفعالية لأعداد مختلفة من الأفراد يختلفون فيها بينهم في خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية. (النمر وآخرون، ١٩٩٧م: ٩٩- ١٠٠)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية التي تُعد وسيلة موضوعية تستهدف رصد الايجابيات والسلبيات أو مناطق القوة أو مناطق الضعف، والكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي للبرامج و المشروع التي تقدمها جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث.

منهج الدراسة: استخدمت الباحث منهج المسح الاجتماعي وذلك بتطبيق الدراسة على جمعة البر الخيرية بمحافظة الليث من خلال تطبيق المقياس على عينة من مستفيدي خدمات جمعية البر الخيرية بالليث لقياس فعالية الخدمات المقدمة لهم ودورها في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث

مجتمع الدراسة: جميع المستفيدين من جمعية البر الخيرية بالليث والبالغ عددهم ٨٣٨ مستفيد ومستفيدة.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على المستفيدين من جمعية البر الخيرية بالليث وقوامهم ٨٣٨ مستفيد ومستفيدة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٣١) مفردة تمثل ٢٥% من جم المجتمع الكلي وتم اختيارهم من قوائم المستفيدين باستخدام الحاسب الالي ببرنامج توليد الأرقام العشوائية.

حدود الدراسة:

الحدود العلمية: اقتصرت هذه الدراسة على فعالية البرامج المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية

المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث.

الحدود الاجتماعية: المستفيدين من جمعية البر الخيرية بالليث.

الحدود الجغرافية: جمعية البر الخيرية بالليث.

توصيف عينة الدراسة:

- خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات النوع، المستوى التعليمي، السن، الدخل، نوع الخدمة.

جدول رقم (١)

توزيع إجمالي عينة الدراسة وفقًا للنوع، المستوى التعليمي، السن، الدخل، نوع الخدمة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٥١	٥٥.١١
	إناث	١٢٣	٤٤.٨٩
المستوى التعليمي	أبتدائي	٩٢	٣٣.٥٨
	متوسط	٥٧	٢٠.٨٠
	ثانوي	٤١	١٤.٩٦
	بكالوريوس	٨٤	٣٠.٦٦
السن	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	١٥	٥.٤٧
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٧٨	٢٨.٤٧
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٩١	٣٣.٢١
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠	٦٥	٢٣.٧٢
	من ٤٠ سنة فأكثر	٢٥	٩.١٢
الدخل	من ١٠٠٠ ريال إلى اقل من ٣٠٠٠ريال	٧٨	٢٨.٤٧
	من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٦٠٠٠ ريال	٩٥	٣٤.٦٧
	من ٦٠٠٠ إلى اقل من ٩٠٠٠ريال	٧٨	٢٨.٤٧
	من ٩٠٠٠ فأكثر	٢٣	٨.٣٩
نوع الخدمة	خدمات مادية	٧٩	٢٨.٨٣
	خدمات عينية	٦٥	٢٣.٧٢
	دورات تدريبية	٦٥	٢٣.٧٢
	استشارات	٦٥	٢٣.٧٢
المجموع		٢٧٤	١٠٠

تكونت العينة من ٣٣١ مفردة، وقد جاءت الاستجابات كما يلي:

- من حيث النوع: كانت استجابات الذكور (١٥١) مفردة بنسبة ٥٥.١١%، إناث (١٢٣) مفردة، بنسبة ٤٤.٨٩%.
- وأما عن المستوى التعليمي: فقد وصل عدد الابتدائي (٩٢) مفردة بنسبة ٣٣.٥٨%، وبلغ عدد الحاصلين على المتوسط (٥٧) مفردة بنسبة ٢٠.٨٠، وكان عدد الحاصلين على مؤهل ثانوي (٤١) مفردة بنسبة ١٤.٩٦%، وبلغ عدد

الحاصلين على البكالوريوس (٨٤) مفردة بنسبة ٣٠.٦٦%.

- وأما عن السن: فقد وصل عدد من أعمارهم من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة (١٥) مفردة بنسبة ٥.٤٧%، وكان عدد من أعمارهم من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة (٧٨) مفردة بنسبة ٢٨.٤٧%، بينما كان عدد من أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة (٩١) مفردة بنسبة ٣٣.٢١%، وكان عدد من أعمارهم من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة (٦٥) مفردة بنسبة ٢٣.٧٢%، وكان عدد من أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر (٢٥) مفردة بنسبة ٩.١٢%.
- وأما عن الدخل: فقد وصل من دخلهم من ١٠٠٠ ريال إلى أقل من ٣٠٠٠ ريال (٧٨) مفردة بنسبة ٢٨.٤٧%، وكان من دخلهم من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال (٩٥) مفردة بنسبة ٣٤.٦٧%، بينما كان من دخلهم من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال (٧٨) مفردة بنسبة ٢٨.٤٧%، وكان من دخلهم ٩٠٠٠ فأكثر (٢٣) مفردة بنسبة ٨.٣٩%.
- ومن حيث نوع الخدمة: قد كانت استجابات خدمات مادية (٧٩) مفردة بنسبة ٢٨.٨٣%، خدمات عينية (٦٥) مفردة، بنسبة ٢٣.٧٢%، دورات تدريبية (٦٥) مفردة، بنسبة ٢٣.٧٢%، استشارات (٦٥) مفردة، بنسبة ٢٣.٧٢%.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج البحث قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
٢- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.
٣- تم حساب الوزن المئوي

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة المقياس وتكون من اربعة أبعاد رئيسة:

البعد الأول: قياس مدى فعالية البرامج الاقتصادية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.

البُعد الثاني: قياس مدى فعالية البرامج الصحية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.

البعد الثالث: قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.

البعد الرابع: المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولًا: صدق المقياس.

يقصد بصدق المقياس صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على أربعة طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، الصدق التكويني أو البنائي، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى): اعتمد الباحث فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لمحاوره على الدراسات السابقة التي اتخذت

من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي موضوعًا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقياس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقاييس الفرعية المكونة للمقياس صالحة للتطبيق.

ب- الصدق البنائي أو التكويني: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استمارة المقياس والدرجة الكلية لها، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لاستمارة المقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستمارة، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية لاستمارة المقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث.	٠.٤٩٨	دالة عند ٠.٠١
قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث.	٠.٥٢٤	دالة عند ٠.٠١
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٠.٦٤٢	دالة عند ٠.٠١
المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٠.٥٦٧	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق رقم (٢) أن أبعاد استمارة المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد استمارة التقييم بين (٠.٤٩٨، ٠.٦٤٢) وهذا دليل كافٍ على أن استمارة المقياس تتمتع بمعامل صدق عالٍ، وبما أن الاستمارة تم تقسيمها إلى أربعة مقاييس فرعية، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حدة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي رقم (٣).

ج- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق البنائي أو التكويني لاستمارة التقييم وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها (*)

المقاييس الفرعية للمقياس											
فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي						فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢٤	٤	٠.٤٦٢	٧	٠.٤٦٣	١	٠.٦٢٥	٤	٠.٥٤٧	٧	٠.٤٦٥
٢	٠.٤٩٥	٥	٠.٤٥٧	٨	٠.٥٥٢	٢	٠.٦٢٤	٥	٠.٦٠٢	٨	٠.٤٤٧
٣	٠.٤٢٥	٦	٠.٣٥٢	٩	٠.٥٥٢	٣	٠.٤٥٦	٦	٠.٤٧٨	٩	٠.٣٥٨
										١٠	٠.٤٤٨
مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي						المعوقات التي تؤثرعلى تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٦٢	٤	٠.٤٣٥	٧	٠.٥٢١	١	٠.٣٥٨	٥	٠.٤٧٨	٩	٠.٣٦٩
٢	٠.٤٥٧	٥	٠.٤٦٣	٨	٠.٣٢٥	٢	٠.٦٣٢	٦	٠.٥٤٧	١٠	٠.٥٢٦
٣	٠.٣٥٦	٦	٠.٥٥٢	٩	٠.٤٤٢	٣	٠.٤٥٢	٧	٠.٦٥٢	١١	٠.٤٦٨
						٤	٠.٥١٢	٨	٠.٤٩٨	١٢	٠.٥٧١

* جميع عبارات المقاييس الفرعية دالة عند ٠.٠١

ثانيًا: ثبات استمارة المقياس.

يقصد بثبات المقياس عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبًا) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات المقياس على عينة قوامها (٣٠) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقياس.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٣٠ مفردة من المبحوثين، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد استمارة المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٦٧٤ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معامل ثبات المقاييس الفرعية وأبعادها المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	قياس مدى فعالية البرامج الاقتصادية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٩	٠.٤٥٢	دالة عند ٠.٠١
٢	قياس مدى فعالية البرامج الصحية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي	١٠	٠.٥٤٢	دالة عند ٠.٠١
٣	قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي	٩	٠.٥٧٤	دالة عند ٠.٠١
٤	المعوقات التي تؤثر علي تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي	١٢	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٤٠	٠.٦٧٤	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٤٥٢ – ٠.٦٥٢) وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين الجدول السابق أن معامل ثبات الدرجة الكلية لاستمارة المقياس قد بلغ ٠.٦٧٤ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحث بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للمقياس، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقًا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٥)

معامل ثبات المقياس وأبعاده وفقًا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان- براون
١	قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث.	٠.٥٤٢	٠.٤٩٨
٢	قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث.	٠.٥٦٤	٠.٥٨٧
٣	قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٠.٦٤٢	٠.٥٩٨
٤	المعوقات التي تؤثر علي تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٠.٦٦٤	٠.٦٤٧
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٧١٤	٠.٦٩٨
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٦٤٥	٠.٧١١

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن أبعاد المقياس حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علميًّا، حيث تراوحت معاملات ثبات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس وفقًا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٥٤٢ – ٠.٦٦٤، بينما تراوح معامل ثبات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس وفقًا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٤٩٨-٠.٦٤٧، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للمقياس مع بعضها فقد كانت ٠.٧١٤ وفقًا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان– براون ٠.٦٩٨، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس فقد كانت ٠.٦٤٥ وفقًا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٧١١ وفقًا لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

جـ- حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات المقياس ككل، وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٧٦٥ وهذا دليل كافٍ على ثبات استمارة المقياس وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباج لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

المجال	عدد فقرات كل بعد	قيمة ألفا
قياس مدى فعالية البرامج الاقتصادية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٩	٠.٤٢٢
قياس مدى فعالية البرامج الصحية المقدمة بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	١٠	٠.٤١٠
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	٩	٠.٣٩٩
المعوقات التي تؤثر علي تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	١٢	٠.٣٥٦
المقياس ككل	٤٠	٠.٧٦٥

تشير البيانات في الجدول السابق رقم (٦) إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٣٩٩ – ٠.٤٢٢) وهي توحي بثبات المقياس، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي المقياس إلى ثبات المقياس وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٧٦٥

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اعتمد الباحث المتوسط الفرضي (٣) ووزنه المئوي (٦٠.٠٠)، وذلك وفقًا للمعادلة التي تم ذكرها سابقًا، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فيكون المجال في حاجة إلى تعديل.

السؤال الأول: ما فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتخصيص (٩) عبارات لوصف فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كمتغير في مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لوصف فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كمتغير في مقياس فعالية الخدمات المقدمة من بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي

محاور المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن المئوى	الترتيب	درجة التقدير
لديَّ رضا عن البرامج الاقتصادية المقدمة من الجمعية.	٤.٢٢	٠.٨٨	٨٤.٣١	٧	موافق بشدة
ساعدتني البرامج الاقتصادية في تحسين وضعي المالي.	٤.٣٦	٠.٧٩	٨٧.٣٠	٣	موافق بشدة
اهتمت الأنشطة الاقتصادية المقدمة من الجمعية بزيادة دخلك الشهري.	٤.٣٦	٠.٨٢	٨٧.٣٠	٣	موافق بشدة
تقدم الجمعية برامج اقتصادية تدريبية جيدة.	٤.٢٤	٠.٩٧	٨٤.٨٩	٦	موافق بشدة
البرامج الاقتصادية التي تقدمها الجمعية غير كافية.	٤.٣٦	٠.٨٣	٨٧.١٥	٤	موافق بشدة
ساعدتني البرامج الاقتصادية المقدمة بالجمعية في تحسين فرص العمل لديك.	٤.٢٨	٠.٩٣	٨٥.٦٢	٥	موافق بشدة
أجد صعوبة في الحصول على الخدمات الاقتصادية بالجمعية.	٤.٤٥	٠.٧٨	٨٨.٩٨	١	موافق بشدة
دعمت البرامج الاقتصادية بالجمعية مشروعي الخاص.	٤.٤٠	٠.٧٩	٨٨.٠٣	٢	موافق بشدة
ساعدتني الجمعية على تنمية مهاراتي المحاسبية بعد المشاركة في البرامج الاقتصادية.	٤.٠٦	٠.٩٧	٨١.٢٤	٨	موافق
المجموع الكلي	٤.٣٠	٠.٨٦	٨٦.٠٩	---	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن الموسط الحسابي لكافة أفراد العينة لوصف فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث بلغ (٤.٣٠) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي التي تنحصر بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الاستجابة (موافق بشدة).

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك تفاوتًا فى استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المكونة لوصف فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.٠٦ إلى ٤٤٥ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتان الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة الاستجابة (موافق، موافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول السابق رقم (٧) ما يلي:

- جاءت العبارة أجد صعوبة في الحصول على الخدمات الاقتصادية بالجمعية بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨.٩٨%).

- وجاءت العبارة دعمت البرامج الاقتصادية بالجمعية مشروعي الخاص بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨.٠٣%).
- كما جاءت العبارة ساعدتني البرامج الاقتصادية في تحسين وضعي المالي، اهتمت الأنشطة الاقتصادية المقدمة من الجمعية بزيادة دخلك الشهري بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٣٠%).
- وجاءت العبارة البرامج الاقتصادية التي تقدمها الجمعية غير كافية بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.١٥%).
- وجاءت العبارة ساعدتني البرامج الاقتصادية المقدمة بالجمعية في تحسين فرص العمل لديك بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٦٢%).

السؤال الثانى: ما فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث:

جدول (٨)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لوصف فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كمتغير في مقياس فعالية الخدمات المقدمة من بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي

محاور المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن المئوى	الترتيب	درجة التقدير
تحسنت حالتي الصحية بفضل الخدمات الصحية المقدمة من الجمعية الخيرية.	٤.٢٩	٠.٩٣	٨٥.٧٧	٧	موافق بشدة
ساهمت البرامج الصحية التي تقدمها الجمعية في زيادة وعيي بأهمية الوقاية الصحية.	٤.٤٠	٠.٨٦	٨٧.٩٦	١	موافق بشدة
خدمات الصحية التي تنظمها الجمعية مفيدة لأسرتي.	٤.١٩	١.٠١	٨٣.٧٢	١٠	موافق
الخدمات الصحية المقدمة من الجمعية تساهم في تحسين جودة حياتي.	٤.٢٥	٠.٩٥	٨٥.٠٤	٨	موافق بشدة
الخدمات الصحية الجمعية تقدمها تلبي احتياجات المجتمع المحلي بشكل جيد.	٤.٣٦	٠.٨٥	٨٧.١٥	٣	موافق بشدة
الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية متاحة بسهولة في أوقات مناسبة.	٤.٣٦	٠.٨٨	٨٧.٢٣	٢	موافق بشدة
الأنشطة التوعوية التي نظمتها الجمعية ساهمت في تعزيز معارفي الصحية.	٤.٣٣	٠.٩٣	٨٦.٥٧	٥	موافق بشدة
البرامج الصحية المقدمة من الجمعية أحدثت فرقًا إيجابيًا في حياتي.	٤.٢٣	١.٠١	٨٤.٦٧	٩	موافق بشدة

فريق العمل في الجمعية يقدم الدعم الصحي المناسب لحالتي.	٤.٣٤	٠.٨٧	٨٦.٧٢	٤	موافق بشدة
تقدم الجمعية لقاءات توعوية في المناسبات العالمية الخاصة بالصحة.	٤.٣٢	٠.٩٠	٨٦.٤٢	٦	موافق بشدة
المجموع الكلى	٤.٣١	٠.٩٢	٨٦.١٢	---	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن المتوسط الحسابي لكافة أفراد العينة لوصف فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث بلغ (٤.٣١) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي التي تنحصر بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الاستجابة (موافق بشدة).

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المكونة لوصف فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.١٩ إلى ٤.٤٠ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتان الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة الاستجابة (موافق، موافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول السابق رقم (٨) ما يلي:

- جاءت العبارة "ساهمت البرامج الصحية التي تقدمها الجمعية في زيادة وعيي بأهمية الوقاية الصحية بالمرتبة الأولى" بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٩٦%).
- وجاءت العبارة "الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية متاحة بسهولة في أوقات مناسبة" بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٢٣%).
- وجاءت العبارة الخدمات الصحية الجمعية تقدمها تلبي احتياجات المجتمع المحلي بشكل جيد بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.١٥%).
- وجاءت العبارة "فريق العمل في الجمعية يقدم الدعم الصحي المناسب لحالتي" بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابى (٤.٣٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٧٢%).
- وجاءت العبارة الأنشطة التوعوية التي نظمتها الجمعية ساهمت في تعزيز معارفي الصحية بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٥٧%)

السؤال الثالث: ما فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث؟

جدول (٩)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لوصف فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث كمتغير في مقياس فعالية الخدمات المقدمة من بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي

محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	درجة التقدير
لخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعية الخيرية ساعدتني في تحسين جودة علاقاتي بالآخرين.	٤.٣٨	٠.٨٣	٨٧.٥٢	٢	موافق بشدة
تسهم الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجمعية في تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع.	٤.١٨	٠.٩٥	٨٣.٦٥	٧	موافق
البرامج الاجتماعية التي تقدمها الجمعية تساهم في تطوير مهاراتي الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.	٤.٢٢	٠.٩٥	٨٤.٣١	٦	موافق بشدة
زاد الانتماء للمجتمع بفضل الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجمعية.	٤.٢٣	٠.٩٠	٨٤.٦٧	٥	موافق بشدة
الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجمعية ساعدت في تعزيز الروابط الأسرية.	٤.٢٨	٠.٨٨	٨٥.٦٩	٣	موافق بشدة
ساهمت الخدمات المقدمة في مساعدتي على تجاوز التحديات الاجتماعية.	٤.٣٩	٠.٧٩	٨٧.٨٨	١	موافق بشدة
وجهتني البرامج المقدمة في الجمعية إلى مواجهة المشكلات الاجتماعية بطرقة صحيحة.	٤.٠٨	٠.٩٤	٨١.٦٨	٩	موافق
ساعدتني الدورات التدريبية على تطوير مهاراتي الاجتماعية.	٤.٢٨	٠.٨٤	٨٥.٥٥	٤	موافق بشدة
تعلمت من خلال الجمعية كيف أتعامل مع ضغوط الحياة اليومية.	٤.١٤	٠.٩٤	٨٢.٧٧	٨	موافق
المجموع الكلي	٤.٢٤	٠.٨٦	٨٤.٨٦	---	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن الموسط الحسابي لكافة أفراد العينة لوصف فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث بلغ (٤.٢٤) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي التي تنحصر بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الاستجابة (موافق بشدة).

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك تفاوتًا فى استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المكونة لوصف فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.٠٨ إلى ٤.٣٩ من ٥) وهى متوسطات تقع ضمن الفئتان الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة الاستجابة (موافق، موافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول السابق رقم (٩) ما يلي:

- جاءت العبارة ساهمت الخدمات الاجتماعية المقدمة في مساعدتي على

تجاوز التحديات الاجتماعية .بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٨٨%).

- وجاءت العبارة لخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعية الخيرية ساعدتني في تحسين جودة علاقاتي بالآخرين بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٥٢%).
- وجاءت العبارة الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجمعية ساعدت في تعزيز الروابط الأسرية بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٦٩%).
- وجاءت العبارة ساعدتني الدورات التدريبية على تطوير مهاراتي الاجتماعية بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٥٥%).
- وجاءت العبارة زاد الانتماء للمجتمع بفضل الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الجمعية بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٦٧%).

السؤال الرابع: ما المعوقات التي تؤثر علي تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتخصيص (١٢) عبارات لوصف المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كمتغير في مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لوصف المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كمتغير في مقياس فعالية الخدمات المقدمة من بجمعية البر الخيرية بالليث في تنمية المجتمع المحلي

محاور المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن المئوى	الترتيب	درجة التقدير
نقص الموارد المالية يؤثر سلبًا على استمرارية وتوسع البرامج والخدمات المقدمة.	٤.٣١	٠.٨٤	٨٦.١٣	١	موافق بشدة
قلة الكوادر المتخصصة والمدربة تحد من جودة وكفاءة الخدمات المقدمة.	٤.١٨	٠.٩٥	٨٣.٦٥	٨	موافق
عدم وضوح الإجراءات والمعايير المتعلقة بالحصول على الخدمات يؤدي إلى تعقيد العملية بالنسبة للمستفيدين.	٤.٢٩	٠.٨٦	٨٥.٧٧	٢	موافق بشدة
الافتقار إلى التواصل الفعّال بين الجمعية والمستفيدين يؤدي إلى سوء الفهم ونقص المعلومات.	٤.١٥	٠.٩٤	٨٣.٠٧	١٠	موافق
البيروقراطية والروتين الإداري يعوقان تنفيذ الأنشطة والبرامج بكفاءة.	٤.١٨	٠.٩١	٨٣.٥٠	٩	موافق

عدم توافر خدمات ملائمة لجميع فئات المجتمع يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات جميع المستفيدين.	٤.٢٣	٠.٨٧	٨٤.٦٧	٣	موافق بشدة
النقص في البنية التحتية والتجهيزات الضرورية يؤثر على جودة الخدمات المقدمة.	٤.٢٣	٠.٨٩	٨٤.٥٣	٤	موافق بشدة
ضعف التنسيق مع الجهات الأخرى المعنية يحد من فعالية الأنشطة والبرامج.	٤.٢٠	٠.٩٢	٨٤.٠١	٥	موافق بشدة
عدم وجود آليات لتقييم وتحسين الخدمات بناءً على ملاحظات المستفيدين يؤدي إلى استمرار المشاكل.	٤.٣١	٠.٨٦	٨٦.١٣	١	موافق بشدة
غياب الدعم الحكومي أو المجتمعي الكافي يؤثر على قدرة الجمعية على تقديم خدمات مستدامة.	٤.٠٨	٠.٩٧	٨١.٦٨	١١	موافق بشدة
نقص الموارد المالية يؤثر سلبًا على استمرارية وتوسع البرامج والخدمات المقدمة.	٤.٢٠	٠.٩١	٨٣.٩٤	٦	موافق بشدة
قلة الكوادر المتخصصة والمدربة تحد من جودة وكفاءة الخدمات المقدمة.	٤.١٩	٠.٩٤	٨٣.٧٢	٧	موافق
المجموع الكلي	٤.٢١	٠.٩١	٨٤.٢٣	---	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن الموسط الحسابي لكافة أفراد العينة لوصف المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي بلغ (٤.٢١) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي التي تنحصر بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الاستجابة (موافق بشدة).

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المكونة لوصف المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.٠٨ إلى ٤.٣١ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة الاستجابة (موافق، موافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول السابق رقم (١٠) ما يلي:

جاءت العبارة عدم وجود آليات لتقييم وتحسين الخدمات بناءً على ملاحظات المستفيدين يؤدي إلى استمرار المشاكل بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.١٣%).

- وجاءت العبارة عدم وضوح الإجراءات والمعايير المتعلقة بالحصول على الخدمات يؤدي إلى تعقيد العملية بالنسبة للمستفيدين بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٧٧%).
- وجاءت العبارة عدم توافر خدمات ملائمة لجميع فئات المجتمع يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات جميع المستفيدين بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٦٧%).

- وجاءت العبارة النقص في البنية التحتية والتجهيزات الضرورية يؤثر على جودة الخدمات المقدمة بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٥٣%).
- وجاءت العبارة ضعف التنسيق مع الجهات الأخرى المعنية يحد من فعالية الأنشطة والبرامج بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٠١%).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات (النوع– العمر– المستوى التعليمي– الدخل– نوع الخدمة) عند مستوى دلالة ٠.٠٥؟

أولًا: الجنس:

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمحاور البحث تعزى لمتغير الجنس

محاور المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث.	ذكور	١٥١	٤٠.٠٨	٦.٨٠	٣.٥٧	٢٧٢	دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١٢٣	٣٧.١٠	٦.٩٥			
قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث.	ذكور	١٥١	٤٤.٦٥	٨.٤٣	٣.٤٢	٢٧٢	دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١٢٣	٤١.١١	٨.٦٣			
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	ذكور	١٥١	٣٩.٨٨	٦.٩٥	٤.٤١	٢٧٢	دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١٢٣	٣٦.١١	٧.١٥			
المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	ذكور	١٥١	٥٢.٧٧	٩.٧٤	٤.١٩	٢٧٢	دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١٢٣	٤٧.٨٠	٩.٧٤			

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لقياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة يساوي ٣.٥٧ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة يساوي ٠.٠٠٠١
- كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة يساوي ٣.٤٢ وهي

قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة يساوي ٠.٠٠٠١.

- كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة يساوى ٤.٤١ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة يساوي ٠.٠٠٠١.
- كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة يساوى ٤.١٩ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة يساوي ٠.٠٠٥.

ثانيًا: العمر:

جدول رقم (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور البحث وفقًا لاختلاف العمر

محاور المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث	بين المجموعات	٥٤٩.٨٤	٤	١٣٧.٤٦	٢.٨٦٧	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢٨٩٦.٧٦	٢٦٩	٤٧.٩٤		
	المجموع	١٣٤٤٦.٦٠	٢٧٣			
قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث	بين المجموعات	١٢٦٧.١٠	٤	٣١٦.٧٧	٤.٤١١	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩٣١٦.٨٥	٢٦٩	٧١.٨١		
	المجموع	٢٠٥٨٣.٩٥	٢٧٣			
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	٤٢٩.٥٦	٤	١٠٧.٣٩	٢.٠٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٠٢١.٩٥	٢٦٩	٥٢.١٣		
	المجموع	١٤٤٥١.٥١	٢٧٣			
المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	٨٩٠.٦٧	٤	٢٢٢.٦٧	٢.٢٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٥٩٣.٣٩	٢٦٩	٩٨.٨٦		
	المجموع	٢٧٤٨٤.٠٦	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة (ف) ٢.٨٦٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف العمر.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون

المستويات العمرية المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٤.٤١١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف العمر.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف العمر.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٢.٢٥٢ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف العمر.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف العمر.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف العمر.

ثالثًا: المستوى التعليمي:

جدول رقم (١٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور البحث وفقًا لاختلاف مستوى التعليم

محاور المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث.	بين المجموعات	٢١٢.٩٣	٥	٤٢.٥٩	٠.٨٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٢٣٣.٦٧	٢٦٨	٤٩.٣٨		
	المجموع	١٣٤٤٦.٦٠	٢٧٣			
قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث.	بين المجموعات	٢٧٥.٠٦	٥	٥٥.٠١	٠.٧٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٣٠٨.٨٨	٢٦٨	٧٥.٧٨		
	المجموع	٢٠٥٨٣.٩٥	٢٧٣			
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	٣٠٢.٥٨	٥	٦٠.٥٢	١.١٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤١٤٨.٩٣	٢٦٨	٥٢.٧٩		
	المجموع	١٤٤٥١.٥١	٢٧٣			
المعوقات التي تؤثر علي تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	٧٩٣.٢٧	٥	١٥٨.٦٥	١.٥٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٦٩٠.٧٩	٢٦٨	٩٩.٥٩		
	المجموع	٢٧٤٨٤.٠٦	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٨٦٢ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث. كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستوى التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٧٢٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستوى التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس

فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ١.١٤٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستوى التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ١.٥٩٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستوى التعليم.

رابعًا: الدخل.

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور البحث وفقًا لاختلاف الدخل

محاور المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث.	بين المجموعات	٨٨٩.٧٢	٣	٤٤٤.٨٦	٩.٦٠١	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٥٥٦.٨٨	٢٧٠	٤٦.٣٤		
	المجموع	١٣٤٤٦.٦٠	٢٧٣			
قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث.	بين المجموعات	٤٩٩.١٨	٣	٢٤٩.٥٩	٣.٣٦٨	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٠٨٤.٧٦	٢٧٠	٧٤.١١		
	المجموع	٢٠٥٨٣.٩٥	٢٧٣			
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	٤٠٠.٨٦	٣	٢٠٠.٤٣	٣.٨٦٦	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٤٠٥٠.٦٥	٢٧٠	٥١.٨٥		
	المجموع	١٤٤٥١.٥١	٢٧٣			
المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	٧٧٤.٩٩	٣	٣٨٧.٥٠	٣.٩٣٢	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٦٧٠٩.٠٧	٢٧٠	٩٨.٥٦		
	المجموع	٢٧٤٨٤.٠٦	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٩.٦٠١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستويات الدخل.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٣.٣٦٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستويات الدخل.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة، وذلك على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٣.٨٦٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستويات الدخل.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة، وذلك على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي ، حيث بلغت قيمة ف ٣.٩٢٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف مستويات الدخل.

خامسًا: نوع الخدمة.

جدول رقم (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور البحث وفقًا لاختلاف نوع الخدمة

محاور المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث.	بين المجموعات	٣٥٦.١٩	٣	١١٨.٧٣	٢.٤٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٠٩٠.٤١	٢٧٠	٤٨.٤٨		
	المجموع	١٣٤٤٦.٦٠	٢٧٣			
قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث.	بين المجموعات	٥٠٠.٥٧	٣	١٦٦.٨٦	٢.٢٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٠٨٣.٣٧	٢٧٠	٧٤.٣٨		
	المجموع	٢٠٥٨٣.٩٥	٢٧٣			
قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي.	بين المجموعات	١٩٣.٣٩	٣	٦٤.٤٦	١.٢٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٢٥٨.١١	٢٧٠	٥٢.٨١		
	المجموع	١٤٤٥١.٥١	٢٧٣			
المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي	بين المجموعات	٣٦٦.٧٣	٣	١٢٢.٢٤	١.٢١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧١١٧.٣٣	٢٧٠	١٠٠.٤٣		
	المجموع	٢٧٤٨٤.٠٦	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون نوع الخدمة المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٤٩ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس فعالية البرامج الاقتصادية بجمعية البر الخيرية بالليث. كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف نوع الخدمة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون نوع الخدمة المختلفة، وذلك على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ٢.٢٤٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية

البر الخيرية بالليث كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف نوع الخدمة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون نوع الخدمة المختلفة، وذلك على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ١.٢٢١ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور قياس مدى فعالية البرامج الاجتماعية بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف نوع الخدمة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون نوع الخدمة المختلفة، وذلك على محور المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث بلغت قيمة ف ١.٢١٧ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محور المعوقات التي تؤثر علي تقديم البرامج بجمعية البر الخيرية بالليث على تنمية المجتمع المحلي كأحد محاور مقياس فعالية الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي وفقًا لاختلاف نوع الخدمة.

نتائج ومقترحات الدراسة:

أولاً نتائج الدراسة:

١. من خلال التحليل الإحصائي للبيانات توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث تعزى لمتغير الجنس ومتغير الدخل.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون نوع الخدمة المختلفة .
٣. وجود صعوبة في الحصول على الخدمات الاقتصادية بالجمعية وقد يرجع ذلك لتعقد بعض الإجراءات أو طول المدة الزمنية التي ينتظرها المستفيد للحصول على الخدمات المادية.
٤. إن البرامج الاقتصادية من دورات وورش عمل حققت استفادة كبيرة في تحسين أوضاع المستفيدين ماديًا.
٥. اما بالنسبة للخدمات الصحية فقد اكدت النتائج على الدور التوعوي التي تقدمة الجمعية في الخدمات الصحية بينما الخدمات المتعلقة بالدعم الصحي لم تحقق رضا من وجهة نظر المستفيدين.
٦. أن أهم الخدمات الاجتماعية المقدمة في جمعية البر الخيرية جاءت في مساعدة المستفيدين على مواجهة التحديات الاجتماعية وتحسين جودة علاقاتهم بالآخرين والأنشطة الاجتماعية التي تعزيز الروابط وبالإضافة الى تطوير المهارات، وذلك يؤكد على فعالية بعض الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية بالليث في الجانب الاجتماعي ، وبعض الخدمات تحتاج إلى مزيد من التفعيل

حتى يمكن تحقيق تنمية المجتمع المحلي بأقصى درجة ممكنة ولذلك تم وضع تصور مقترح للتغلب على المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية.

٧. كما تمثلت أهم المعوقات التي تواجهه تقديم الخدمات بالجمعية الخيرية بمحافظة الليث في :

أ. عدم وجود آليات واضحة ومعلنة لتقييم وتحسين الخدمات بناءً على ملاحظات المستفيدين يؤدي إلى استمرار المشاكل

ب. عدم وضوح الإجراءات والمعايير المتعلقة بالحصول على الخدمات يؤدي إلى تعقيد العملية بالنسبة للمستفيدين

ج. عدم توافر خدمات ملائمة لجميع فئات المجتمع يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات جميع المستفيدين

ثانيًا: خطة للتغلب على المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية، يمكن اتباع يتضمن عدة خطوات ومحاور أساسية:

١- تحليل الوضع الحالي:

- جمع البيانات: تقييم الوضع الراهن من خلال جمع البيانات حول البرامج المقدمة.
- تحديد المعوقات: تحديد المعوقات الحالية التي تواجه الجمعية، سواءً أكانت إدارية، مالية، تنظيمية، أو بشرية.

٢- التخطيط الإستراتيجي:

-وضع رؤية وأهداف واضحة: تحديد رؤية الجمعية وأهدافها المستقبلية بما يتماشى مع رسالتها.

-تطوير خطة إستراتيجية: صياغة خطة إستراتيجية تشمل أهداف قصيرة وطويلة المدى، بالإضافة إلى تحديد الموارد اللازمة لتحقيقها.

٣- تحسين الهيكل التنظيمي:

- إعادة هيكلة الإدارة: تحديد المهام والمسؤوليات بوضوح داخل الهيكل التنظيمي وتوزيعها بشكل فعال.
- تطوير فريق العمل: تقديم دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين والمتطوعين في الجمعية.

٤- تحسين العمليات والإجراءات:

- تبسيط الإجراءات: تبسيط الإجراءات البيروقراطية لتسهيل تقديم الخدمات.
- أتمتة العمليات: استخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة العمليات وتقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر فعالية.

٥- تعزيز التمويل والاستدامة المالية:

- تنويع مصادر التمويل: البحث عن مصادر تمويل جديدة مثل الشراكات مع القطاع الخاص، التبرعات، المنح، والمشاريع الاستثمارية.
- تحسين إدارة الموارد: تعزيز إدارة الموارد المالية وضبط النفقات لتحقيق الاستدامة المالية.

٦- تطوير البرامج والخدمات:

- احتياجات المجتمع: تقييم احتياجات المجتمع المحلي وتطوير برامج وخدمات تلبي تلك الاحتياجات.
- الابتكار والتجديد: إدخال برامج وخدمات جديدة مبتكرة تتناسب مع التطورات والاحتياجات المتغيرة.

٧- تعزيز التواصل والعلاقات العامة:

- تحسين التواصل: تطوير إستراتيجيات التواصل الداخلي والخارجي لتعزيز الشفافية والثقة بين الجمعية والمجتمع.

- بناء الشراكات: تعزيز التعاون والشراكات مع الجهات الحكومية، المنظمات غير الربحية، والقطاع الخاص.

٨- الرصد والتقييم:

- متابعة الأداء: وضع نظام للرصد والتقييم لقياس أداء الجمعية وتحقيق أهدافها.
- التقييم المستمر: إجراء تقييم دوري للبرامج والخدمات لتحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التحسينات اللازمة.

بتنفيذ هذه الخطوات بشكل منهجي ومدروس، يمكن لجمعية البر الخيرية التغلب على المعوقات الحالية وتحقيق أهدافها بفعالية أكبر، مما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع.

المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية.

١- القرآن الكريم.

٢- أبو المعاطي، ماهر(١٩٨٨) إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار تكنوماشين للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة.

٣- بار، عبد المنان ملا معمور يوسف.(٢٠٠١) مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية، بحث نال جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد لخدمة أعمال البر لعامها الثاني، سلسلة بحوث إنسانية اجتماعية، مركز الدراسات الإنسانية والاجتماعية، جمعية البر بالمنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.

٤- بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت.

٥- بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٥م). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان: بيروت.

٦- البكري، ثامر ياسر. (٢٠٠٥م). إدارة المستشفيات. دار اليازوري: عمّان.

٧- بورقية، شوقي. (دون تاريخ). التمييز بين الكفاءة والفعالية والفاعلية والإدارة. جامعة فرحات عباس: الجزائر.

٨- جاد الله، محمد عرفات عبد الواحد (٢٠١٣م) الحوكمة الرشيدة كموشر لزيادة فاعلية المؤسسات الأهلية، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

٩- جرار، أماني (٢٠١٨) منظمات الأعمال التنموية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مصر.

١٠- الجوير، سعود فارس (٢٠٠٤) تقويم فعالية خدمات رعاية المسنين بالمجتمع الكويتي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت.

١١- حبيب، جمال شحاتة؛ وحنا، مريم إبراهيم (٢٠١٦) نظريات ونماذج التدخل المهني على مختلف أنساق ومستويات الحماية المهنية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٢- الحمياني، مازن سعود محمد، وشعيبي، فيصل بن أحمد (٢٠٢١). دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات ٢ بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد ٥، عدد ١٢.

١٣- خاطر، أحمد مصطفى. (١٩٩٩م). إدارة المنظمات الاجتماعية وتقويم مشروعات الرعاية، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.

١٤- خاطر، أحمد مصطفى؛ ومحمد، عبد الفتاح محمد (٢٠١٠) الاتجاهات المعاصرة فى تنمية المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٥- خورشيد، هالة (٢٠١٣) دور الجمعيات الأهلية في توفير حق الطفل في التعليم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مجلد ١٦، عدد ٣٥، مصر.

١٦- الدوسري، ربى (٢٠٢٣) تقييم الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية

بمدينة الرياض رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى.

١٧- رياض، محمود محمد (٢٠١٥) دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

١٨- سلامة، حسن (٢٠٠٩) الجمعيات الخيرية ودور رأس المال الاجتماعي، مجلة الديمقراطية، وكالة الأهرام، العدد ٣٥ ، السنة التاسعة، مصر.

١٩- الشعيبي، خالد منصور؛ والخطيب، ياسر عبد الحميد؛ وكوثر، عصام حسن (٢٠١٦)
تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتبرعين والمستفيدين- دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، مجلد ٣٠، عدد ٢.

٢٠- الشهري، نوح يحيى (٢٠٠٩) المستفيد في الجمعيات الخيرية وتحقيق الجودة، دراسة مقدمة في اللقاء السنوي التاسع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية جمعية البر بالمنطقة الشرقية.

٢١- الصالح، عبد الكريم بن عبد الرحمن (٢٠١١) جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

٢٢- صديق، طارق حسن (٢٠٠٣) دور الجمعيات الخيرية في تربية الطفل المعوق "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

٢٣- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧) تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٤- عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠٢) السياسة الاجتماعية أيديولوجيات وتطبيقات عالمية ومحلية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر.

٢٥- عبد الله، حمدى السيد (٢٠٠٨) دور الجمعيات الخيرية في مواجهة الغزو الثقافي، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمي العربي الثالث- التعليم وقضايا المجتمع المعاصر- جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة سوهاج، مجلد ٢، مصر.

٢٦- عبد الودود، رجاء محمد (٢٠٠٠) سوسيولوجيا العمل مع المجتمعات: الأسس النظرية والآليات التطبيقية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٢٧- عجوة، علي (٢٠٠١) العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب، القاهرة.

٢٨- عدنان، خليل باشا (٢٠١٣) العمل التطوعي وأثره علي الفرد والمجتمع، بحث مقدم من مركز البحوث والدراسات بهيئة الإغاثة الإسلامية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، نقلًا عن موقع جامعة أم القري، علي شبكة الإنترنت.

٢٩- العمرى، أبو النجا محمد (٢٠٠٠) تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

٣٠- العمري، علي أحمد، ودخيل الله حمد الصريري (١٩٩٨) مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية

بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣١- عوض، أسماء سعيد محمد أحمد (٢٠١٠) آليات بناء القاعدة الشعبية ودعم الميزة التنافسية للجمعيات الخيرية المعنية برعاية الأيتام، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد ٢، عدد ٢٨، مصر.

٣٢- الفهمي، حمدي أحمد بن سالم (٢٠١٩) دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جدم، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد٢١١.

٣٣- قنديل، أماني (٢٠١٨) الجمعيات الأهلية في مصر وسنوات المخاطر(٢٠١١ – ٢٠١٧)، دار الكتب المصرية، القاهرة.

٣٤- قنديل، أماني، وبن نفيسة، سارة (١٩٩٤) الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدرسات السياسية والاستراتيجية للنشر والتوزيع، د/ط ، القاهرة.

٣٥- محمد، دعاء رضا؛ والأفندي، عطية حسين. (٢٠١٥م). مداخل قياس الكفاءة والفعالية في منظمات الإدارة العامة. بحث منشور. مجلة العلوم الإدارية: القاهرة.

٣٦- محمد، عبد الفتاح محمد ٢٠٠٧) ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

٣٧- محمد، فرج سيد محمد (٢٠١٠م) منظمات المجتمع المدني وقضايا حقوق الانسان في مصر، دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الأهلية في محافظة الاسماعيلية، مجلة كلية التربية، عدد ٧ الجزء الثاني، بورسعيد

٣٨- مختار، عبد العزيز (١٩٩٥) طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣٩- الملا، حسن عيسى (2000) مفهوم المنظمات التطوعية وأنواعها، جريدة الجزيرة، العدد /٩٩٧٥، الصادر ٢٠ يناير ٢٠٠٠م.

٤٠- ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) التطور التنظيمي كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية في مصر، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد ٤، عدد ٢١، مصر.

٤١- النحاس، صفوت صلاح الدين (٢٠١٢) الجمعيات الأهلية:المشاكل والحلول، مجلة اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، مجلد ٢٠، عدد١، مصر.

٤٢- النعيم، عبد الله العلي (٢٠٠٠) العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية، مؤتمر العمل التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مؤتمر العمل التطوعي والأمن، في ٢٥-٢٧ /٩/٢٠١٠م، الرياض.

٤٣- النمر، سعود بن محمد وآخرون (١٩٩٧م)، الإدارة العامة الأسس والوظائف، المؤلف، الرياض.

٤٤- نياز، عبد العزيز حبيب الله. (٢٠٠٤م). جودة الرعاية الصحية "الأسس النظرية والتطبيق العملي". وزارة الصحة: الرياض.

٤٥- هيجان، أروى بنت عبد الرحمن (٢٠١١) الواقع المؤسسي للجمعيات الخيرية بمدينة الرياض، دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال قسم إدارة عامة، جامعة الملك سعود.

٤٦- وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٩) لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، الرياض: المملكة العربية السعودية، مطابع الشروق للأوفست

٤٧- يونس، الفاروق زكي (١٩٦٧) تنمية المجتمع في الدول النامية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

1- Andreas Georg Scherer and Guido Palazzo(2008), Handbook of Research on Global Corporate Citizenship, Published by Edward Elgar Publishing Limited, UK , USA, , ISBN 978 1 84542 8365.

2- Arthaur Dunham,The New Community Organization,New Yourk,1970,page,42.

3- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84(2), 191–215.

4- Bandura, A. (2000). Exercise of human agency through collective efficacy. Current Directions in Psychological Science, 9(3), 75–78.

5- Banks, Nicola and Hulme, David (2012), The Role of NGOs and Civil Society in Development and Poverty Reduction. Brooks World Poverty Institute Working Paper No. 171.

6- Caprara, G. V., Barbaranelli, C., Steca, P., & Malone, P. S. (2006). Teachers' self-efficacy beliefs as determinants of job satisfaction and students' academic achievement: A study at the school level. Journal of School Psychology, 44(6), 473–490.

7- Chawdhry.(1971). Voluntary Social Welfare in India New Delhi: Sterling Publishers.

8- Kang, M. (2016). Moderating effects of identification on volunteer engagement: An exploratory study of a faith-based charity organization. Journal of Communication Management, 20(2).

9- Leeuwen, M. H. and Wiepking, P. (2013), "National Campaigns for Charitable Causes: A Literature Review". Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, vol.42, 2, 219-240.

10- Murray Ross,Community Organization Theory and Princplesm Hargree Brechers ,New York ,1995,p,39.

11- Poole, D.L., Ferguson, M., DiNitto, D. and Schwab, A.J.

(2002), The Capacity of Community-Based Organizations to Lead Local Innovations in Welfare Reform: Early Findings from Texas.

12- Resource Centre (2017). Not-for-profit organizations. Retrieved on 16th July 2017 from http://www.resourcecentre.org.uk/information/legal-structures-for-not-forprofit organizations.

13- Samahita, M., & Lades, L. K.(2021) : The unintended side effects of regulating charities: Donors penalise administrative burden almost as much as overheads, UCD Centre for Economic Research Working Paper Series.

14- Spreitzer, G. M. (1995). Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement, and validation. Academy of Management Journal, 38(5), 1442–1465.